يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٩ نيسان ١٩٩٠ ، الموافق ٢٤ رمضان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٨٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום חמישי 19.4.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 284/46 - 19.4.1990 - Price: 1.10 Shekel

حاييم رامون يدعو الى عزل موداعي:

مركز الليكود يناقش، اليوم، الاتفاق مع «جماعة موداعي»!

«شاس» تطالب باقامة حكومة «وحدة قومية»!

* شمير رفض، امس، طلب الراب يوسيف الرد ايجابيا على مقترحات بيكر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع بدء العد التنازلي، منذ فجر اليوم الخميس، واقتراب موعد عقد جلسة مركز الليكود، مساء اليوم، يتصاعد التوتر داخل الليكود انتظارا لنتائج هذه الجلسة التي ستبت بالاتفاق الذي ابرمه وزراء الليكود مع «جماعة موداعي».

وسيضطر مندوبو مركز الليكود، اليوم، الى الاعلان في الاجتماع بانهم تابعون لكتلة الليكود البرلمانية فقط وليس لاية كتلة برلمانية اخرى، وذلك

● البقية على ص ٢ ●

خلال مباحثات عمان المستمرة:

حسين وعرفات اتفقا على التنسيق المشترك في كل المجالات

● عمان - «و.ص.ف» - قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الاربعاء، ان الملك الاردني، الملك حسين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، توصلا خلال لقائهما في عمان الى اتفاق حول التنسيق المشترك في مختلف المجالات.

واوضح عبد ربه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الجوانب العملية لهذا التنسيق ستبحث في الفترة المقبلة» مشيرا الى «التوجه نحو تشكيل لجان متخصصة لتنظيم عملية التنسيق على المستوى السياسي والاعلامي والاقتصادي».

وذكر المسؤول الفلسطيني بالتنسيق السياسي المستمر بين عمان وبين قيادة المنظمة في كل ما يخص السعي نحو حل القضية الفلسطينية اضافة الى التنسيق الاعلامي الذي تم تدعيمه مؤخرا.

وكانت مباحثات عرفات والملك حسين، امس الاول، مغلقة.

هذا واستؤنفت، مساء امس الاربعاء، المباحثات الفلسطينية - الاردنية في لقاء بين عرفات وبين رئيس وزراء الاردن، مضر بدران.

خلال لقاء مع فيصل الحسيني:

فورونتسوف يدين استغلال المهاجرين اليهود السوفييت لتغيير البنية الدمغرافية في فلسطين

● الحسيني: النزعات اللاسامية تخدم حكام اسرائيل ●

● موسكو - «تاس» - دان النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي يولي فورونتسوف، استغلال الحكومة الاسرائيلية المهاجرين اليهود السوفييت لتغيير البنية الدمغرافية (السكانية) في فلسطين المحتلة وذلك من خلال توطينهم في فلسطين المحتلة.

واكد فورونتسوف خلال لقائه، الليلة قبل الماضية، مع مدير جمعية الدراسات العربية في القدس، فيصل الحسيني، دعم الاتحاد السوفييتي لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف عبر مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتمكن الحسيني، الاثنين الماضي، من التحاور مع ممثلين عن اليهود السوفييت خلال ندوة حول مسألة هجرة اليهود السوفييت نظمتها في موسكو صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن. والتقى بصورة خاصة رئيس المنظمات اليهودية في الاتحاد السوفييتي، ميخائيل تشيلنوف.

وحضر هذه الندوة دبلوماسيون عرب ومسؤولون في وزارة الخارجية السوفييتية واربعة ممثلين عن السفارة الامريكية في موسكو.

وقال الحسيني، خلال مؤتمر صحفي، ان «هجرة اليهود السوفييت تقلقنا لاننا

● البقية على ص ٢ ●

شهيدان شابان من مخيم خانيونس وحبلة!

● شهيد خانيونس اصيب اربع مرات منذ بداية الانتفاضة ● اغلاق المزيد من المدارس في فلسطين المحتلة ● مسيرة نسائية في رام الله تضامنا مع المعتقلين ● اصابة جندي في نور شمس وجندي آخر يطعن مسنا من المخيم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، امس، الشاب جازي عبد ربه ابو مصطفى (٢٠ عاما) من مخيم خانيونس اثر اصابته بعيار ناري في البطن خلال المواجهات التي شهدها المخيم. وكانت اشتباكات مماثلة قد اندلعت امس في معظم انحاء المناطق المحتلة. واستمر نظام منع التجول على قرى بيت سوريك (رام الله) وحبلة (قلقيلية) وعورتا (نابلس) اضافة لمخيم قدورة (رام الله)، فيما تم فرضه على مخيم الدهيشة (بيت لحم) وبلدة عنبتا (طولكرم).

واعلن، امس، ان الشاب يوسف فؤاد عتال مرداوي (٢٨ عاما) من قرية حبلة (قلقيلية) استشهد نتيجة انفجار عبوة ناسفة في منزل شقيقه يوم الاثنين الماضي (٤/١٦). وكان الشاب مطلوبا لسلطات الاحتلال منذ بداية الانتفاضة. وبحجة عدم تسليمه لنفسه قامت السلطات قبل حوالي الشهرين باغلاق منزل والده. فيما نقل جثمان الشهيد لمعهد الطب الشرعي في «ابو كبير».

هذا واغلقت قوات الاحتلال المزيد من المدارس في المناطق المحتلة فيما داهمت مدارس اخرى بحجة مشاركة الطلاب في المظاهرات المستمرة.

من جهة اخرى شهدت البلدة القديمة من القدس مسيرة لرجال الدين من مدينة رام الله

● البقية على ص ٥ ●

● من المؤتمر الصحفي الاحتجاجي رداً على الحملة العنصرية المعادية للنواب العرب. ويظهر في صدر الصورة (من اليمين) النواب بنير تسبان ويوسي سريد وعبد الوهاب دراوشة وتوفيق طوبي وهاشم محاميد وحسين فارس ومحمد نفاع ●

(تصوير: «الاتحاد» - تل ابيب، يافا)

وفود التضامن ما زالت تتوافد على البطريركية:

تهديدات ضد غبطة البطريرك ثيوذوروس!

● مئات الشبان والطلبة اعتصموا، امس، في مبنى البطريركية ثم انطلقوا في مظاهرة حاشدة باتجاه كنيسة القيامة ● الشرطة تعتقل ثلاثة شبان على الاقل ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - اعرب غبطة البطريرك كيريوس ثيوذوروس الاول عن ثقته المطلقة بجلاء المستوطنين عن مبنى فندق «مار يوحنا» في قلب حارة النصارى وبمحاذاة كنيسة القيامة ومسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه والتابع لبطريركية الروم الارثوذكس. لكنه الح على ضرورة ان يتم ذلك بسرعة مضيفا ان البطريركية لن تتوانى عن سلوك كل الطرق القانونية لتنفيذ هذا الامر. كما اعرب عن امتنانه وشكره الجزيل «للشباب».

وبالرغم من صدور قرار اجلاء المستوطنين عن مبنى الفندق الا انهم لم يتسلموا امرا بذلك حسبما اعلن راديو «صوت اسرائيل» الذي اشار ايضا الى ان المستشار القضائي للشرطة اوصى باتباع الاجراءات القانونية وبالتالي افساح المجال امام المستوطنين لتقديم التماس للمحكمة العليا للاعتراض على قرار المحكمة المركزية القاضي باخلائهم من المبنى.

من جهة اخرى كشف غبطة البطريرك عن البدء بممارسة سياسة التهديد ضد البطريركية. لكنه لم يكشف عن طبيعة هذه التهديدات، وكذلك الحال بالنسبة لعدد من رجال البطريركية الذين اكدوا

● البقية على ص ٥ ●

بعد اصرار مندوب «المشتركة» وبدعم من «مبام»:

الهستدروت تقرر: الاول من ايار - يوم عطلة رسمية

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم المهني في الهستدروت، امس، اعتبار الاول من ايار القادم يوم عطلة رسمية وذلك بموجب ما تسمح به اتفاقيات العمل القائمة في فروع الاقتصاد.

وكانت قيادة لجنة التنسيق وعلى رأسها حاييم هبرفيلد، رئيس دائرة التنظيم المهني، قد حاولت اغفال بحث الموضوع على الرغم من الحاح مندوب «القائمة المشتركة»، النقابي بنيامين غونين، على بحثه واتخاذ قرار لا لبس فيه يعتبر عيد العمال العالمي يوم عطلة رسمية.

وعلى اثر ذلك دار نقاش ساخن ظهر خلاله ان مندوبي «مبام» يؤيدون هذا المطلب النقابي الهام واسفر هذا الامر عن اتخاذ القرار السالف باعتبار الاول من ايار يوم عطلة رسمية.

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «تلموند» مضربون عن الطعام منذ ثلاثة ايام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد افراد عائلات المعتقلين الفلسطينيين، الذين عادوا من سجن تلموند امس دون زيارة ذويهم، ان المعتقلين اعلنوا الاضراب عن الطعام والزيارة منذ ثلاثة ايام وذلك احتجاجا على ظروف اعتقالهم السيئة.

من ناحية اخرى قامت سلطات السجون بتغيير مواعيد الزيارة لمختلف السجون بشكل مفاجيء بحجة ان امس الاول كان اخر ايام عيد الفصح اليهودي، الامر الذي ادى الى عودة العائلات دون زيارة المعتقلين بعد تكبدهم مشاق السفر والانتظار.

صدام حسين يحذر مجددا:

العراق سيرد على اي عدوان بكل ما لديه من قدرة عسكرية!

● بغداد - حذر الرئيس العراقي صدام حسين، الليلة قبل الماضية، في اجتماعه مع قادة الجيش العراقي، من مغبة عدوان اسرائيلي على العراق.

واكد الرئيس العراقي، الذي نقل التلفزيون العراقي حديثه ببث مباشر، ان العراق سيرد على اي عدوان يتعرض له او تتعرض له اية دولة عربية.

واوضح ان الجيش العراقي سيرد، بكل ما لديه من قدرة، على اي عمل عدواني مستخدما في ذلك كل ما لديه من سلاح من حجارة وصواريخ وقنابل.

مجلس الامن يوصي، بالاجماع، بقبول ناميبيا عضوا في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف» - تبنى مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية، قرارا يوصي الجمعية العامة للامم المتحدة بقبول ناميبيا عضوا.

واتخذ هذا القرار، الذي يحمل الرقم ٦٥٢، باجماع الاعضاء الخمسة عشر لمجلس الامن.

وستقبل ناميبيا رسميا في منظمة الامم المتحدة في ٢٣ نيسان، بعد تصويت الجمعية العامة التي ستجتمع اعتبارا من هذا التاريخ في دورة خاصة حول التنمية.

وحسب قواعد الاجراءات فان قبول دولة في الامم المتحدة يتم بناء على توصية من مجلس الامن الى الجمعية العامة.

وناميبيا مستقلة منذ ٢١ آذار الماضي بعد ٧٥ عاما من خضوعها لسلطة النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وقد ساهمت منظمة الامم المتحدة، بشكل كبير، في مساعدة ناميبيا على الحصول على استقلالها هذا. واول رئيس لها سام نوجوما كان فترة طويلة رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو)، التي خاضت لاكثر من عشرين عاما نضالا مسلحا ضد سيطرة جنوب افريقيا.

مؤتمر صحفي للنواب العرب وعدد من النواب اليهود، امس:

لقاء مرتقب بين رئيس الدولة والنواب العرب، الاحد القادم، للاحتجاج على الحملة العنصرية

□ الدعوة الى اقامة لجنة برلمانية لمكافحة العنصرية □

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - لمندوبنا أديب يافاوي - في محاولة للجم الحملة العنصرية الآخذة في التزايد ضد اعضاء الكنيست العرب على خلفية الازمة الوزارية ومحاولات تشكيل الحكومة، عقد النواب العرب يوم أمس الاربعاء في جو من الوحدة والائتلاف في النضال ضد العنصرية بين اعضاء الكنيست العرب واليهود اليساريين، مؤتمرا صحفيا في بيت الصحفيين في تل ابيب احتجاجا على التصريحات العنصرية التي صدرت من قبل بعض الوزراء واعضاء الكنيست.

وقد حضر المؤتمر كل من اعضاء الكنيست توفيق طوبي وهاشم محاميد ومحمد نفاع (الجبهة) ويوسي سريد (راتس) وحسين فارس وبنير تسبان (مبام) ونواف مصالحة وابراهام بورغ (المعراخ) ومحمد ميعاري (الحركة التقدمية) وعبد الوهاب دراوشة (الديمقرطي العربي).

وقد افتتح المؤتمر عضو الكنيست توفيق طوبي الذي تطرق في البداية الى استيلاء المستوطنين على مبنى فندق «مار يوحنا» في القدس المحتلة قائلا: «يجب ادانة اقامة هذه المستوطنة لانها ستضع عقوبات في الطريق الى السلام. نحن نناشد الشرطة العمل على إخلاء الغزاة والذين يقفون عقبة امام السلام». وتطرق طوبي الى التصريحات العنصرية حيث قال: «نحن نشاهد اليوم امام اعيننا ظاهرة الابرتهايد. فقد جرت عملية افشال اقامة حكومة لانها تعتمد على اعضاء الكنيست العرب. وأعلن اعضاء كنيست مثل فرديغر ومزراحي على الملأ بأنه لا يمكن ان تتشكل حكومة تعتمد على اعضاء كنيست عرب. ان هذه الاقوال قد تعطي الشرعية لنظام ابرتهايد سياسي. فهناك من يبشر بالعنصرية في الحلبة السياسية ضد اعضاء الكنيست العرب فقط لانهم عرب. نحن نرفض هذا التحريض العنصري. فاعضاء الكنيست العرب هم ممثلو احزاب اسرائيلية يتلقون جميع

● البقية على ص ٥ ●

تظاهرات الوف في سيئول بمناسبة الذكرى الـ ٣٠ للانتفاضة الطلابية

● سيئول - «و.ص.ف» - احتفل الاف الطلاب، امس الاربعاء، بالذكرى الثلاثين للانتفاضة الطلابية العام ١٩٦٠ فجرت تجمعات عديدة تحولت الى تظاهرة معارضة لحكومة الرئيس روه تاي وو.

وتحولت التظاهرة، التي ضمت حوالي الف طالب في حرم جامعة كونكوك، الى مواجهات مع شرطة «مكافحة الشغب». والقى حوالي مئة طالب زجاجات حارقة على رجال الشرطة الذين ردوا باطلاق القنابل المسيلة للدموع دون ان تسجل اية اصابة.

وفي جامعة كوريا تجمع اكثر من خمسة الاف طالب لليوم الثاني على التوالي للاستماع الى خطابات ضد سياسة الرئيس روه تاي وو.

وتوجهوا بعدها الى مقبرة التاسع عشر من نيسان حيث دفن ضحايا الثورة الطلابية قبل ثلاثين عاما بينما تمركز رجال الشرطة على طول الطريق.

وفي قاعة محاضرات جامعة كوريا اطلق الطلاب هتافات ضد نهج الحزب الدمقراطي الليبرالي الذي يتزعمه الرئيس روه.

وكان الطلاب تظاهروا في الثامن عشر من نيسان العام ١٩٦٠ احتجاجا على الانتخابات المزورة التي اجراها الرئيس سينغمان ري. وقامت وحدات تابعة للحكومة بمهاجمة المتظاهرين فاوقعت بينهم (١٨٣) قتيلا واكثر من ستة الاف جريح مما اثار موجة غضب في البلاد اجبرت الرئيس روه على الاستقالة بعد ذلك باسبوع.

نائب وزير الصناعة البتروغازية السوفييتي:

الشائعات حول تقليص امداد ليتوانيا بالنفط والغاز لا اساس لها!

● موسكو - «تاس» - «لا اساس للشائعات التي تروجها وسائل الاعلام في ليتوانيا والزاعمة بأن منظمة الطاقة الاتحادية قلصت بشكل حاد او حتى اوقفت امداد الجمهورية بالنفط والغاز الطبيعي» هذا ما صرح به، امس الاربعاء، نائب وزير الصناعة البتروغازية للاتحاد السوفييتي.

وقال «ان هذه الامدادات لم تقطع حتى امس، ولم تصدر عن مجلس الوزراء السوفييتي اية اوامر وتعليمات بهذا الصدد».

وعلم في اتصال هاتفي بالمركز الصحفي في البرلمان الليتواني ان تموين ليتوانيا بالنفط والغاز كان طبيعيا صباح امس الاربعاء.

واوضح متحدث باسم البرلمان في فيلنيوس ان المسؤولين في المصفاة الرئيسية في الجمهورية الواقعة في مازايكاي ابلغت المسؤولين الليتوانيين ان «تدفق النفط يجري في شكل عادي».

واضاف ان المسؤولين اتصلوا، ايضا، في فيلنيوس التي اكدت ايضا ان الامور تسير بشكل طبيعي.

مصادر الحزب الشيوعي الاردني تؤكد نبأ اللقاء مع الملك حسين

● عيسى مدانات: الميثاق الوطني المرتقب سيضفي الشرعية على الحزب الشيوعي ●

● عمان - «و.ص.ف» - اكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، النائب عيسى مدانات، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان الملك الاردني، الملك حسين، استقبل اخيرا وفدا من الحزب للمرة الاولى منذ ٢٣ عاما.

ووصف مدانات وهو النائب الشيوعي الوحيد في مجلس النواب هذا اللقاء، الذي جرى يوم الاحد الماضي، بانه مهم. واوضح ان هذه الخطوة ذات المغزى على طريق عملية اشاعة الدمقراطية الجارية في البلاد كسرت الجليد بين عمان والحزب الشيوعي الاردني المحظور منذ العام ١٩٥٧ على غرار الاحزاب الاخرى.

واشار مدانات من جهة اخرى الى ان الميثاق الوطني الذي سيعلن قريبا سيسمح باضفاء الشرعية على الحزب الشيوعي الاردني، الذي انشيء في العام ١٩٥١.

ومدانات احد الاعضاء الستين في اللجنة الملكية لاعداد الميثاق الوطني، الذي سيكون بمثابة ملحق بالدستور يسمح بتشكيل الاحزاب السياسية.

في سبيل الافراج عن رهائن زورق «سيلكو»

بلجيكا تدرس احتمال اطلاق سراح الفلسطيني سعيد ناصر

● بروكسل - «و.ص.ف» - اعلن، امس الاربعاء، نائب رئيس الوزراء البلجيكي، فيليب مورو، ان الحكومة البلجيكية تدرس احتمال اطلاق سراح الفلسطيني سعيد ناصر، قبل انقضاء مهلة الحكم الصادر بحقه مقابل اطلاق سراح الرهائن الاربعة البلجيكيين الذين كانوا على متن زورق النزهة «سيلكو» والذين تحتجزهم حركة «فتح - المجلس الثوري»

● البقية على ص ٢ ●

بدء اول زيارة لوزير دفاع فرنسي في اليابان

● طوكيو - عن «و.ص.ف» - وصل وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفنمان، امس (الاربعاء)، الى طوكيو في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى لوزير دفاع فرنسي الى اليابان.

ويرافق شوفنمان وفد من عشرة اشخاص يضم، بشكل خاص، مسؤولا عن البعثة العامة للتسليح «دي.جي.أ» وهي الهيئة التي تشرف على بيع الاسلحة الفرنسية.

زلزال عنيف يضرب احد الاقاليم الصينية على الحدود مع الاتحاد السوفييتي

● بكين - عن «و.ص.ف» - اعلن المكتب الوطني لرصد الزلازل في بكين، امس (الاربعاء)، ان هزة ارضية قوية، بقوة ٦،٤ درجات على مقياس «ريختر»، ضربت منطقة كسينجيانغ، غرب الصين، مما ادى الى جرح شخصين وتدمير او الحاق الضرر بمئات عدة من المباني.

ووقعت الهزة، التي حدد مركزها في منطقة وكيا شمال غرب كاسغار، قرب الحدود الصينية السوفييتية. ثم اتبعت بـ ١٥٠ هزة اخف قوة وفق ما اضاف المكتب. ونفق حوالي ٤٠ رأس ماشية.

وذكرت الصحف الصينية ان سكان منطقة كاسغار شعروا بالهزة الارضية بقوة.

ويذكر ان زلزالا بالغ العنف قوته ٨،٣ درجات بمقياس «ريختر»، وقع في اقليم هيباي شمالي البلاد في تموز ١٩٧٦ مما اسفر عن مصرع ٦٥٠ الف شخص.

الحرب المجنونة تأكل بيروت الشرقية:

اطلاق النار على باص مدرسي يسفر عن مصرع (١١) طالباً، على الاقل!

● بيروت - افاد احد صحفيي وكالة الصحافة الفرنسية انه تم انتشال ما لا يقل عن (١١) جثة بينها جثث عدد من الاطفال من باص مدرسي اشتعل، امس الاربعاء، بعد ان تعرض لاطلاق نار القنص المتبادل بين ميليشيا القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع وبين قوات المتمرد ميشيل عون في الضاحية الشرقية لبيروت.

وعلم من مصدر امني ان الرصاص اطلق حوالي الساعة ١٤،٠٠ بالتوقيت المحلي من المنطقة الخاضعة لسيطرة القوات اللبنانية واصاب خزان الوقود في الباص.

ولوحظ ان الباص كان عبر لتوه معبر المتحف بين قطاعي العاصمة واصيب بينما كان في منطقة خاضعة لسلطة قوات المتمرد عون.

وافاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية، الذي وصل الى مكان الحادث بعد لحظات قليلة من وقوعه، انه شاهد الجثث المتفحمة للضحايا الذين حاصرتهم النيران فجأة وقضت عليهم حتى قبل ان يحاولوا الهرب.

وعلم ان الباص يخص مدرسة المريجة الثانوية الخاصة التي تقع في ضاحية بيروت الجنوبية وكان يقل عددا من المدرسين والطلاب الذين يعيشون في القطاع الشرقي.

وفي الوقت الذي كان فيه رجال الاسعاف ينتشلون جثث احد عشر شخصا معظمهم صغار القامة كان القناصون المتمركزون في القطاع الذي تسيطر عليه القوات اللبنانية يتابعون اطلاق النار.

● البقية على ص ٥ ●

بحث طبي امريكي حديث:

الادمان على الكحول ناجم عن مرض وليس نتيجة ضعف معنوي!

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - حدد باحثان امريكيان مورثة قد تكون اساس ادمان الكحول، مما سيعطي مزيدا من الوزن للفرضية القائلة بان هذا الادمان نتيجة مرض وليس نتيجة ضعف معنوي.

وكان باحثون، يعملون على فرضية الطابع الوراثي لادمان الكحول، اكتشفوا ثلاث صبغيات يمكن ان تلعب دورا كهذا، لكن احدا لم يتمكن حتى الان من عزل مورثة قد تكون مسؤولة عن الادمان.

الا ان دراسة نشرتها، امس الاربعاء، صحيفة «جورنال اوف ذي اميريكان ميديكال اسوسيشن» افادت ان فريقا اكتشف في احدى هذه الصبغيات وجود نوع من الجينات اكثر انتشارا بين مدمني الكحول منه بين غير المدمنين.

واعتبر المعهد الوطني للاسراف في تناول الكحول وادمان الكحول هذا الاكتشاف «مشجعا وواعدا» وان كان يستلزم القيام بابحاث اضافية. وان تم التحقق منه فسوف يشكل اثباتا اولا للطابع الوراثي لادمان الكحول.

وانجز الباحثان، وهما مدير مركز الابحاث حول الكحول في جامعة كاليفورنيا (مركز في لوس انجلوس)، ارنست نوبل، واختصاصي مشكلات الادمان في جامعة تكساس في سان انتونيو، كينيث بلوم، دراستهما على انسجة دماغية جمعت من سبعين جثة نصفها لاشخاص مدمنين ونصفها الاخر لاشخاص غير مدمنين.

وبدت المورثة المذكورة بشكلين يولد كل منها طرازا مختلفا من الخلية العصبية المعروفة باسم «دوبامين دي - ٢» التي تلعب دورا مهما في الشعور باللذة والادمان.

ورصد احد الشكلين الذي اطلق عليه اسم المورثة المضادة «اي - ١» لدى (٧٧٪) من المدمنين و(٢٨٪) من غير المدمنين. اما الانسجة الاخرى فكانت تتضمن الشكل الاخر للمورثة او المورثة المضادة (اي - ٢).

وقال الدكتور نوبل «وجدنا رابطا مهما جدا بين المورثة المضادة «اي - ١» والادمان ومن جهة اخرى بين المورثة المضادة «اي - ٢» وعدم الادمان».

واوضح بلوم «لا يمكننا القول اننا اكتشفنا حقا مورثة ادمان الكحول». لكنه اضاف ان هذه النتائج تسمح باعتبار ادمان الكحول مرضا اكثر منه «ضعفا معنويا او تصرفا سيئا متعمدا».

هو الحي الباقي

● آل عبد الله وانسباؤهم في ابوسنان والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم المأسوف على شبابه

الياس حنا عبدالله

الذي توفي في لبنان عن عمر يناهز الـ ٤٤ عاما.

سيقام قداس وجناز عن روحه يوم السبت الموافق ٩٠/٤/٢١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس في ابوسنان.

تقبل التعازي في بيت عمه جريس سليمان عبدالله في ابوسنان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعازينا الحارة

الى الرفيق محمد علي حيدر وابنائه وبناته وعموم آل حيدر في عبلين بوفاة المرحومة الوالدة وفاطمة حيدره (ام عيسى)، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات - عبلين

اجمل التهاني

الى الابن والاخ الدكتور عامر زريق بمناسبة ولادة الابن «لطف». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه والف مبروك.

لطفي وهناء وسامر وامية وستيس ورزوق






الحديث من جديد عن انتخابات مبكرة

□ اعلن شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل»، المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة انه لن يطلب مهلة اضافية من رئيس الدولة لمواصلة جهوده لتشكيل الحكومة، واذا لم ينجح في ضمان اكثرية فقد يعرض على الكنيست «حكومة اقلية».

«ويبدو ان بيرس متشائم جدا من هذه الامكانية ولذلك اضاف: «ربما يكون من الافضل الذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة».

من ناحية ثانية هنالك الاتجاهات الاضافية التالية: ● اولا: الليكود يقوم بجهود مكثفة جدا لتشكيل حكومة ليكودية، بعد ان يعلن بيرس فشله رسميا.

● ثانيا: هناك اصوات في الليكود وفي الاحزاب «الدينية» وفي المعراخ، تطالب بتشكيل حكومة «وحدة قومية» من جديد. ويطرح هؤلاء امكانية حكومة تناوب بين شمير ورابين.

● ثالثا: يشتد الصراع داخل الليكود اذ يعارض تيار واسع الاتفاق الذي عقده وزراء الليكود مع «مجموعة موداعي». كذلك يشتد الصراع داخل «العمل» ايضا وهناك اصوات تطالب رسميا «مثل اللجنة المركزية لشبيبة «العمل»» بعزل القيادة (بيرس ورابين معا) بينما هنالك اصوات تطالب باقالة بيرس وتنصيب رابين رئيسا للحزب.

● يشتد الصراع ايضا داخل حركة «شاس» وهنالك من يتوقع انقساما في شاس بين مؤيدي الراب عوفديا يوسف ومؤيدي الراب شاخ.

ولا شك ان اجتماع مركز الليكود واجتماع المكتب السياسي لحزب «العمل» سوف يوضحان الموقف الى حد ما مع انهما لن يبددا كل الغموض.

والامر الواضح الان هو ان الخارطة السياسية، الحزبية سوف تشهد تحركا نشيطا جدا في الايام القليلة القادمة. وقد تكون حصيلة كل الاتصالات هي فشل «العمل» في تشكيل حكومة وفشل الليكود ايضا وانعدام الامكانية لتشكيل حكومة «وحدة قومية» وبالتالي تفضيل خيار الانتخابات المبكرة.

وهذه الازمة على السطح - الخارطة الحزبية - هي تعبير مكثف عن الازمة العامة العميقة، ازمة النهج الحكومي العام تجاه القضية الفلسطينية، الاساس الذي تتفرع منه كل الجوانب الاخرى للازمة.

وكما كانت الجبهة، في الكنيست وشعبيا، قوة بالغة الاهمية بمبادراتها ونشاطها ووزنها، في الفترة السابقة، فانها كذلك واكثر في المرحلة القادمة القريبة والبعيدة. ومع كل الصعوبات يجب ان نرى هذه الحقيقة الكبيرة وان نتصرف طبقا لها. وهذا يعني اولا وقبل كل شيء التمسك بطريق جبهتنا وتنشيط فروعها والعمل الميداني بشكل فعال اكثر بين الجماهير، بالاضافة الى النشاط السياسي الجماهيري الاعلامي القطري.

(«الاتحاد»)

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لترتفع رايات ايار الحمراء خفاقة رمزا لوحدة العاملين ودورهم الكفاحي

*** انها رايات الايذان بقهر كل الظلم والاستعباد والاستغلال * شجب النشاطات التكتلية وغير الدستورية لبعض اعضاء الحزب ودعوة الكوادر الى التصدي الحازم لها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لترتفع رايات ايار الحمراء خفاقة في سماء كل قرانا ومدننا العربية رمزا لوحدة العاملين ودورهم الكفاحي. فهي رايات الايذان بقهر كل الظلم والاستعباد وكل اشكال الاستغلال». بهذا القرار خرجت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها الدوري مساء امس الاول الثلاثاء، وفيه قررت اقامة مظاهرة كفاحية ضخمة في الناصرة في الاول من ايار القادم، عيد العمال العالمي ويومهم الكفاحي.

ودعا الاجتماع كوادر الحزب الشيوعي والاصدقاء وسائر الجماهير العمالية والشغيلة وكل الوطنيين الاحرار الى التجند هذه السنة، اكثر من اي وقت مضى، لتكون تلك مظاهرة جبارة في وجه اعداء الشيوعية، الذين هم اعداء كل ما ترمز اليه هذه الحركة العمالية الثورية الطليعية من نضال ضد الظلم والاستغلال.

واوكل الاجتماع الى لجنة اول ايار تنفيذ برنامج تفصيلي في المنطقة وفروعها وقطاعاتها لانجاح هذه المظاهرة ورفع الشعارات المعبرة عن معاناة وطموحات جماهيرنا.

● الحزب وقضاياه ●

وكان ترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة، عمر حمدي. وقدم البيان السياسي والتنظيمي فيه سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة. وتطرق في البيان الى النشاطات التكتلية وغير الدستورية التي تقوم بها قلة من اعضاء الحزب بحجة «التغيير» والمتسترين بشعارات «البرسترويكا». وقال: لقد اثبتت هيئات الحزب القاعدية والمركزية انها هي هي المعنية الاولى باجراء التغييرات الضرورية في الحزب وتوسيع الدمقراطية في دستوره وحياته اليومية. وتقوم الكوادر في هذه الايام باجراء الدراسات العميقة والمسؤولة لرؤوس اقلام المؤتمر ومشروع الدستور الجديد والمتجدد. والدمقراطية الداخلية في حزبنا تكفل لكل عضو في الحزب ان يطرح رأيه وافكاره كما يريد وان يحاول اقناع رفاقه بها.. حتى نصل الى مؤتمرنا في الشهر القادم ونلخص فيه معا برنامج عملنا ونضالنا ودستورنا الجديد بروح ما تقرره الغالبية في الحزب. ولكن هناك نفرا من الرفاق يئس من امكانية الحسم الدمقراطي فاختار طريقة الضغط من خارج اطر الحزب وهيئاته. وهذا مخالف للدستور وللدمقراطية. ولن يقبل به حزبنا.

وخلال النقاش، الذي شارك فيه ٢٢ عضوا، اكد اعضاء لجنة المنطقة بغالبيتهم الساحقة على هذا الموقف مقدمين الامثلة العينية عن دمقراطية الحزب ووجود رفاق سنوات عديدة في هيئات وهم يحملون آراء مختلفة ويحاولون الاقناع بها. وادان الاجتماع بشكل تام وبالاجماع كل نشاط تكتلي في الحزب. ودعا الكوادر الى صد مثل هذه النشاطات بحزم.

قرارات اخرى

هذا وبحث الاجتماع في عدد آخر من القضايا واتخذ فيها القرارات التالية:

● العمل على انهاء حملة اشتراكات «الاتحاد» في المنطقة قبيل مؤتمر الحزب ● استنكار الاعتداء البربري على غبطة البطريرك ثيوذوروس في القدس المحتلة والمسيرة السلمية ومطالبة سلطات الاحتلال بالغاء استيطانها الكولونيالي ووقف النشاط الاستيطاني المحموم في الاراضي المحتلة ● استنكار التحريض العنصري على العرب واعضاء الكنيست العرب والتجند الكامل لانجاح النشاطات الاحتجاجية ضد هذا التحريض.

● قيادات الشبيبة الشيوعية ●

هذا وكانت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة نظمت يوما دراسيا تنظيميا لقيادات ونشيطي فروعها وذلك على شرف المؤتمر الـ - ٢١ للحزب واستعدادا للمؤتمر القطري المقبل ومناسبة الاول من ايار.

وعلى مدى ست ساعات جرت ابحاث شاملة. وقد ادار هذا اليوم سكرتير المنطقة رائد نصرالله. وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب، سهيل دياب، محاضرة توضيحية حول اقتراح التغييرات في دستور الحزب والنقاش الدائر حولها ومهمات مؤتمر الحزب. بعد ذلك قدم ما يزيد عن عشرين رفيقة ورفيقا مداخلاتهم حول الموضوع ورؤيتهم له من مختلف الجوانب، خصوصا ما يتعلق بتطوير الدمقراطية الحزبية وتحسين الاداة التنظيمية للشيوعيين وعلاقة الحزب والشبيبة. ثم اجمل المحاضر اهم القضايا التي عالجها النقاش ورد على العديد من الاسئلة حول الممارسة التنظيمية الحزبية وكيفية الاستفادة منها. واكد ان هذه المداخلات ستنقل الى هيئات الحزب لدراستها.

وفي القسم الثاني من الاجتماع قدم بيان حول الوضع التنظيمي في منطقة الناصرة والتغييرات المقبلة في هذا المجال ومهمات الساعة بالنسبة للشبيبة على الصعيد التنظيمي والجماهيري والتثقيفي.

خلال مؤتمر صحفي عقدته «جمعية الجليل» بحضور سفير المجموعة الاوروبية في اسرائيل

مساعدة السوق الاوروبية المشتركة للجمعية هي اعتراف بحق المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل في العيش الكريم

*** د. كناعنة، رئيس الجمعية: العالم يعي وجودنا وعلى استعداد لمساعدتنا لمعالجة قضايانا * السفير مورغن: جمعية الجليل تجمع بين التوجه المهني والعلمي والرؤية المستقبلية في معالجة القضايا * ابراهيم نمر حسين: المجموعة الاوروبية تستطيع الضغط على اسرائيل من اجل السلام العادل * نور العقبى: ندعو المجموعة الاوروبية للتدخل لوقف التمييز ضد المواطنين العرب ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - هذه لمناسبة بركة وفخر لي شخصيا ولزملائي في جمعية الجليل، فما سمعناه من حضرة السفير مورغن يثبت لنا ان العالم يعي وجودنا وعلى استعداد لمساعدتنا في معالجة احتياجاتنا.ويدل على التفهم والدعم الدولي لقضايانا. هذا التوجه هو في الواقع اعتراف واحترام لكرامة المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل. وبالاضافة الى ذلك فان هذا التوجه يقوي امكانيات جمعية الجليل ويوسع قاعدة التعاون فيها».

هذا ما جاء في الكلمة التي القاها د. حاتم كناعنة، رئيس جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجمعية يوم امس، في مقرها في الرامة حول المساعدة التي تلقتها الجمعية مؤخرا من السوق الاوروبية المشتركة، بقيمة ٣٠٠ الف دولار.

وبعد ان رحب د. كناعنة بالسفير الاوروبي والضيوف، أعلن السيد غوين مورغن، عن منحة لدعم برامج جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، التي تعكس استجابة مكتب المجموعة الاوروبية «بروكسل» لمجهود مشترك بين المؤسسة الخيرية الهولندية المدعوة «ايكو» وجمعية الجليل في الرامة. والتي أقرتها دائرة دعم التطوير في مقر المجموعة الاوروبية على اساس استثنائي بناء على اعترافها بالحاجات التطويرية الفريدة الخاصة بالاقلية العربية في اسرائيل.

وأثنى السيد مورغن، على جمعية الجليل، لجمعها بين التوجه المهني والعلمي والرؤية المستقبلية في معالجتها للقضايا الصحية الخاصة بالاقلية العربية في اسرائيل. وشجع الجمعية على الاستمرار في الحث على الاهتمام بهذه القضايا على المستويين القطري والدولي. كما تحدى الجمعيات غير الحكومية الاخرى على احتذاء النمط الذي حذته الجمعية في البدء ببرامج تطوير ريفي تمكن هذه القرى من الحصول على حصتها من الميزانيات العامة. وقال ايضا: ان السوق الاوروبية المشتركة عبارة عن فيل ضخم، بهذه المساعدة خطا خطوة الى الامام، تجاه اعطاء الدعم لمؤسسات عربية في اسرائيل.

وألقى السفير كلمته على مسمع ممثلي الصحافة والمدعوين، من السفارتين الهولندية والايطالية ووزارة الصحة الاسرائيلية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والجمعية الكنائسية الدولية في اسرائيل والتحالف لحرية التنظيم في اسرائيل وجمعية التعاون والبعثة اليابوية ونخبة من قادة الجمعيات غير الحكومية في الوسط العربي في اسرائيل.

وفي كلمته الجوابية عبر د. كناعنة، عن شكره العميق لدعم كل من المجموعة الاوروبية وجمعية «ايكو» الهولندية مؤكدا على اهمية هذه المنحة كسابقة فريدة من حيث دعمها للاحتياجات التطويرية لفئة في اسرائيل ذات خدمات متدنية. وقال د. كناعنة:«ان هذا التفهم الجديد من دائرة دعم التطوير في المجموعة الاوروبية، يكشف عن احتمال كبير لمواصلة الدعم من منطلق انساني لبرامجنا التطويرية المستقبلية ذات الاستمرارية».

كما أكد على هدف جمعية الجليل الاعلى ألا وهو الحصول على الانصاف في الفرص الصحية المتسنية لمواطني اسرائيل الفلسطينيين عن طريق تمكين قراهم ومدنهم من المبادرة بالخطوات الاولية المطلوبة لتاسيس الخدمات الصحية الممولة لاحقا من المصادر الحكومية.

وتحدث في المؤتمر الصحفي، السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي حيا في بداية كلمته المجموعة الاوروبية على هذا الدعم، الذي جاء في الوقت المناسب لان الجمعية تخدم المواطنين خدمة مباشرة من خلال تقديها الدعم للسلطات المحلية العربية بدون فوائد على القروض التي تقدمها.

وطالب ممثل المجموعة الاوروبية بالاستمرار في تقديم الدعم لجمعيات في الوسط العربي، خاصة على ضوء عدم اعطاء السلطات الحكومية الخدمات الكافية.

وتابع السيد حسين قائلا: «على المجموعة الاوروبية العمل من اجل السلام في المنطقة، من خلال الضغط على حكومة اسرائيل. فتكفي معاناة ٤٠ عاما للشعب الفلسطيني المشتت في جميع انحاء العالم. فاذا بقي العالم متفرجا فمن الممكن اذا اندلعت نار الحرب هنا الامتداد الى العالم».

كذلك طلب من المجموعة الاوروبية بذل الجهود من اجل عدم تمرير القانون الاسرائيلي الذي يمنع جمعيات في الوسط العربي من تلقي المساعدات من جمعيات من خارج البلاد.

وتحدث السيد نور العقبى، ممثل جمعية مناصرة البدو في النقب، عن المشاكل التي يعاني منها المواطنون البدو، وما يتعرضون له من ملاحقات ومضايقات خاصة من افراد «الدوريات الخضراء»، خاصة في دولة تدعي انها واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط. وقال: قبل فترة قامت السلطات برش الحقول التابعة للمواطنين البدو في النقب، من خلال طائرة بالسموم مما ادى الى اتلاف محاصيل القمح والشعير. وقد اصيبت ثلاث فتيات جراء ذلك، احتجن الى تلقي المساعدة الطبية في مستشفى «سوروكا».

ودعا المجموعة الاوروبية الى التدخل لوقف التمييز اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل. كذلك دعا السفير الى زيارة القرى البدوية للاطلاع عن كثب على اوضاعها المزرية.

حاييم رامون يدعو الى

● تتمة من صفحة ١ ●

وفقا للامر الاحترازي الذي اصدرته المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، ويمنع الليكود بموجبه من طرح الاتفاق مع «الليبراليين» الاربعة الا بعد ضمان عدم اشتراك اي عضو مركز له علاقة، من قريب او من بعيد، مع كتلة موداعي.

ويعقد اعضاء الكنيست المعارضون للاتفاق مع «جماعة موداعي»، في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، اجتماعا لمجموعة من اعضاء المركز في محاولة اخيرة لاقناعهم برفض هذا الاتفاق. وبالمقابل قرر وزراء الليكود، امس، ان يجري التصويت، اليوم، بشكل سري.

وكانت المحكمة المركزية اصدرت، امس، امرا احترازيا يمنع الليكود بموجبه من طرح الاتفاق مع «جماعة موداعي» الا اذا استوفت جلسة المؤتمر الشروط المذكورة اعلاه.

كما ستنظر المحكمة ذاتها، اليوم، في قانونية الاتفاق الذي ابرم مع «جماعة موداعي».

وعلى الصعيد ذاته اعلن «الليبراليون» الاربعة انهم لن يشاركوا في جلسة مركز الليكود. وناشدوا مؤيديهم الى عدم المشاركة في الاجتماع. وكان موداعي هدد، في وقت سابق، بالتوجه الى المعراخ في حال عدم تصويت مركز الليكود الى جانب الاتفاق.

ومن جهة ثانية اعلن النائب حاييم رامون، رئيس كتلة المعراخ البرلمانية، ان حزبه لن يرتكز على «جماعة موداعي» في تشكيل الحكومة. واشار الى ان حزبه يرفض الرشاوى السياسية والحزبية. ومن هذا المنطلق دعا رامون الى نبذ موداعي واخراجه من جميع الاتصالات الجارية من اجل تشكيل الحكومة.

وسيعقد المكتب السياسي لحزب «العمل»، اليوم الخميس، اجتماعا له يستعرض فيه الاتصالات التي اجراها طاقم الحزب المفاوض والامكانيات القائمة لتشكيل حكومة برئاسة بيرس. وتوقع المراقبون ان يمتنع معسكر رابين عن طرح الاخير كبديل لبيرس في مهمة تشكيل الحكومة في هذا الاجتماع على خلفية الاحداث الداخلية في الليكود.

□ شمير يجتمع مع الراب يوسيف □

واجتمع الراب عوفاديا يوسيف، الرئيس الروحي لحركة «شاس»، امس الاربعاء، مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بمبادرة الاخير.

وقد رفض شمير اقتراح الراب يوسيف بالرد ايجابيا على مقترحات بيكر واقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة على ان يتناوب على رئاستها الليكود والمعراخ. وقال شمير ان الحديث عن حكومة «وحدة قومية» يصبح ممكنا فقط بعد ان يتم تكليفه بمهمة تشكيل الحكومة.

وعلم امس ان الثانيين بيرس ورابين طلبا ارجاء الاجتماع الذي كان من المفترض عقده مع الراب يوسيف، امس. وجاء هذا الامر بطلب من بيرس ورابين اللذين اعلنا انهما يفضلان تأجيل هذا الاجتماع الى ما بعد ظهور نتائج جلسة مركز الليكود.

وكان بيرس المح في تصريحات صحفية، امس، الى استعداده لقبول اقتراح الراب يوسيف حول اقامة حكومة «وحدة قومية». وقال بيرس انه لا يعارض اقامة مثل هذه الحكومة شرط ان تدفع عملية السلام، الا ان رفض شمير لطلب الراب يوسيف بالرد ايجابيا على مقترحات بيكر يبقي الباب مفتوحا امام جميع الاحتمالات.

وبالمقابل ذكرت مصادر مقربة من الراب يوسيف، امس، ان الراب يعارض تأييد اية حكومة ضيقة ان كانت برئاسة المعراخ او الليكود. وانه يصر على اقامة حكومة «وحدة قومية». وتوقعت المصادر ذاتها ان يصدر الراب يوسيف بيانا بهذه الروح، يوم الاحد القادم.

ومن جهة اخرى المح عضو الكنيست افرايم غور (معراخ)، امس، الى امكانية انتقاله الى الليكود الذي يعرض عليه حقيبة وزارية «ثمنا» لذلك حين اعرب عن عدم رضاه من قيادة حزب «العمل» وخصوصا بيرس. لكنه اكد بالمقابل، انه يرفض في الوقت الحالي هذا العرض.

في سبيل الافراج عن رهائن زورق

● تتمة من صفحة ١ ●

بزعامة ابو نضال.

وصرح الوزير الاشتراكي للاذاعة البلجيكية الرسمية «ار-تي-بي-اف» ان الاجتماع الحكومي برئاسة رئيس الوزراء، ويلفريد مارتنز، ناقش في العاشر من نيسان الماضي الشروط الضرورية اللازمة لاطلاق سراح ايمانويل هوتكنس وزوجته غودليف كيتس وولديهما فاليري ولوران.

واضاف ان الاطلاق المبكر لسراح الفلسطيني سعيد ناصر المحتجز منذ عام ١٩٨٠ في بلجيكا بتهمة الاعتداء على اطفال يهود في انفر هو احدى نقاط المناقشة.

وحسب الصحف البلجيكية فان المفاوضات تتعثر حول موعد اطلاق سراحه. وكان المتحدث باسم «فتح - المجلس الثوري» ، وليد خالد، المح خلال مقابلة مع الاذاعة البلجيكية نفسها الاسبوع الماضي الى انه يأمل في اطلاق سراح سعيد ناصر قبل اطلاق سراح الرهائن البلجيكيين.

وقال مورو ان المفاوضات توقفت في الوقت الحاضر. وافاد المتحدث باسم وزارة الخارجية، بان هولانتز، من جهته ان المفاوض البلجيكي عاد في الحادي عشر من نيسان الماضي من لبنان وهو في «اجازة».

خلال اللقاء مع فيصل الحسيني:

● تتمة من صفحة ١ ●

نخشى ان يدفع اليهود الذين يصلون الى اسرائيل الى الحلول محل الفلسطينيين». ودان معاداة السامية في الاتحاد السوفييتي مشيرا الى ان الفلسطينيين لا علاقة لهم بالمجموعات الروسية التي جعلت منها احد موضوعاتها الرئيسية.

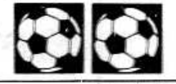
واضاف ان «الشعور المعادي للسامية يخدم الحكومة الاسرائيلية لانه يدفع الى الهجرة في حين تريد ان يبقى اليهود حيث هم».

من جهة اخرى بدأ، امس الاربعاء، في موسكو حوار فلسطيني - يهودي - سوفييتي يستمر حتى اليوم الخميس. هذا ما اكده سفير فلسطين لدى الاتحاد السوفييتي، نبيل عمرو.

واضاف السفير الفلسطيني في حديث لصحيفة «الاتباء الكويتية، امس الاول، ان وفدا فلسطينيا برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعددا اخر من الشخصيات الفلسطينية السياسية والاعلامية سيشارك في الحوار الذي تحضره شخصيات يهودية وسوفييتية علمية وثقافية من بينها اعضاء في البرلمان السوفييتي.



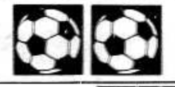














رياضة

أسعد تلحمي

■ بانتظار فوز طمراوي في اللد

مباراتان مصيريتان في ام الفحم وعسفيا

● تنهي فرق الدرجة الممتازة هذا السبت مباريات الجولة الاولى من التصفيات ولا تزال صورة اللائحة المتوقعة في نهاية الموسم غير واضحة.

في المجموعة العليا يسير فريق بني يهودا بخطى ثابتة نحو لقب البطولة الاول للنادي منذ تأسيسه وذلك بفضل فارق النقاط الشاسع بينه وبين المرتبة الثانية. ويلعب بني يهودا هذا السبت مباراة خارجية في كفار سابا امام الفريق المحلي الذي سجل مؤخرا نتائج سلبية. ويلعب فريق المرتبة الثانية، مكابي حيفا مباراة خارجية هو الاخر امام بيتار تل ابيب، الذي يحتل المرتبة الخامسة وتجمع المباراة الثالثة بين هبوعيل بيتح تكفا ومكابي تل ابيب.

في المجموعة التحتا يتهدد الهبوط خمسة فرق وفي مقدمتها هبوعيل رمات غان وشمشون تل ابيب. الاول يلعب بعد غد مباراة خارجية امام هبوعيل بئر السبع وهذا الفريق يحتاج ايضا الى مزيد من النقاط لضمان البقاء. فريق شمشون بعد استقالة مدربه تسفي روزين، يستضيف فريق هبوعيل القدس الذي سجل نتائج جيدة منذ قدوم المدرب فايغنبويم اليه. الفريق الخامس المهدد بالهبوط يلعب مباراة بيتية امام مكابي نتانيا الذي انهى الموسم الحالي، عمليا.

■ طمرة في اللد

بعد الفوز الرائع على بيتار نتانيا، السبت الماضي (٢ : صفر) يخرج مكابي طمرة الى مباراة خارجية امام متذيل اللائحة، هبوعيل اللد الذي فقد الامل بالبقاء في الدرجة القطرية. ومع هذا فالمباراة ليست سهلة للطمراويين القادرين، نظرا لتباين القوى بين الفريقين، على تحقيق الفوز على اللد ليكون بذلك الفوز الخارجي الثاني هذا الموسم. وتحقيق فوز على اللد يعني فوزا ضمان البقاء الطمراوي، ابن البلد العربي، في الدرجة القطرية دون انتظار نتائج المباريات الثلاث الاخرى المتبقية حتى نهاية الموسم.

وفي الساعة نفسها يشهد ملعب عيمدار مباراة تهم الطمراويين وتجمع بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة (١١) برصيد ٢٩ نقطة وهبوعيل ريشون لتسيون الذي يحتل المرتبة (١٤) برصيد ٢٢ نقطة. نتيجة تعادل هي الافضل للطمراويين ... سيكون افضل للطمراويين من فوز ريشون على عيمدار. وفريق القاع الاخر هبوعيل الخضيرة يخوض مباراة خارجية صعبة امام بيتار نتانيا ومنها ينتظر الطمراويون فوزا لنتانيا او تعادلا على الاكثر.

باقي مباريات هذا السبت في الدرجة القطرية تجمع بين: هبوعيل حيفا - طيرات هكرمل، مكابي شعرايم - مكابي يافا، هبوعيل حولون - هبوعيل طبريا، مكابي بيتح تكفا - مكابي يفنه، هبوعيل تل ابيب - هبوعيل بات يام.

■ الدرجة الاولى

لا اقل من ثمانية فرق، ويمكن اضافة فريقين ايضا، تصارع من اجل البقاء في الدرجة الاولى. ومن بين هذه الفرق خمسة فرق عربية!! بالمقابل تستمر المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية بين مكابي عكا وهبوعيل دالية الكرمل في حين تتجه انظار مكابي هرتسليا الى المرتبة الثانية التي تؤمن بطاقة الاختبار.

■ الدالية في ام الفحم

مباراة خارجية صعبة جدا تنتظر فريق المعين الديلاوي هذا السبت في ام الفحم امام هبوعيل المحلي. لكل من الفريقين، كما لسائر الفرق، تبقت اربع مباريات حتى نهاية الموسم ولكن بينما تكفي الفحماويين ثلاث نقاط من اجل البقاء يتحتم على الديلاويين عدم خسارة اية نقطة من المباريات المتبقية اذا ما ارادوا انتزاع الصدارة من مكابي عكا.

الديلاويون في اندفاعة جيدة في الاسابيع الاخيرة بينما تدهور هبوعيل ام الفحم الى المرتبة (١٢) برصيد ٢٣ نقطة بعد النتائج السلبية في المباريات السبع الاخيرة (جمعوا منها ثلاث نقاط).

مدرب هبوعيل ام الفحم كامل حلبي، ابن الدالية ومدرب «المعين» في الماضي، قال هذا الاسبوع انه مع حبه لفريق الدالية فانه يتحتم على فريقه الحالي الخروج بنقطة على الاقل من المباراة. تجدر الاشارة الى ان شقيق كامل، غسان يلعب مع الفريق الديلاوي.

■ عسفيا / الاخاء

مباراة قاع حامية يشهدها ملعب عسفيا بعد غد بين الفريق المحلي الذي يتذيل اللائحة برصيد ٢٠ نقطة ومكابي اخاء الناصرة الذي يسبقه بنقطة واحدة فقط. العسافنة في تقهقر بارز في الاسابيع الاخيرة ومدربهم العائد احمد وهب جمع ثلاث نقاط فقط في المباريات الست الاخيرة هذا مقابل صحوة للاخاء تمثلت بجمع ثلاث نقاط من المباراتين الاخيرتين. التعادل قد يرضي النصراويين ولكنه يعني بالمقابل خطوة عسفاوية نحو الدرجة الثانية. على اية حال لكل نتيجة اثارها على وضع كل من الفريقين. احمد وهب قال امس لـ «الاتحاد» انه اذا تمكن فريقه من تحقيق الفوز فسينجون من الهبوط.

■ الشباب الناصرة / حتصور

مباراة قاع اخرى هامة يشهدها الملعب البلدي في الناصرة بين الشباب (المرتبة ١٤ مع ٢١ نقطة) وبني حتصور (المرتبة ١١ مع ٢٣ نقطة). النصراويون بحاجة الى نقطتي المباراة كاملتين خاصة وان المباريات الثلاث الاخرى المتبقية صعبة جدا. وفي حالة تمكن النصراويين من تسجيل الفوز تهون عليهم مهمة البقاء.

■ الطيبة في عكا

بعد نتيجتي تعادل سلبيتين سجلهما هبوعيل الطيبة، لكنهما نتيجتان جيدتان يحل الفريق (المرتبة ١٠ مع ٢٣ نقطة) ضيفا على عيد بربارة وحسين عليو وابراهيم منصور وفريقهم هبوعيل عكا الذي خرج نهائيا من صورة المنافسة على الارتقاء. ونتيجة التعادل التي سجلها الطيباويون السبت الماضي في هرتسليا، تدل على قوة فريقهم وبامكانهم هذا السبت ايضا العودة بتعادل على الاقل.

باقي المباريات تجمع بين: بيتار حيفا - مكابي هرتسليا، مكابي الخضيرة - هبوعيل بيسان، هبوعيل كريات شمونة - مكابي العفولة، بيتار نهريا - مكابي عكا.

■ الدرجة الثانية

في المنطقة الشمالية «أ» يتهدد الهبوط الجدي فريق مكابي سخنين الذي يحتل المرتبة ١٣ مع ١٨ نقطة. بقاء الفريق السخنيني متعلق بتسجيله ست نقاط من المباريات الثلاث المتبقية وانتظار خسارة احدى الفرق التي تحتل المرتبات ٧ - ١٢ اربع نقاط من المباريات المتبقية.

مباريات هذا الاسبوع تجري كالتالي: هبوعيل كرمئيل - مكابي شفاعمرو، تتسيرت عيليت - هبوعيل سخنين، مكابي كفر كنا - مكابي طرعان، هبوعيل ابو سنان - هبوعيل مجد الكروم، مكابي ابناء سخنين - هبوعيل دبورية، هركفوت - عين ماهل، مكابي معلوت - هبوعيل صفد.

في المنطقة الشمالية (ب) يبدو وضع هبوعيل اكسال صعبا جدا وفي حالة حكم لجنة الطاعة بخسارته المباراة امام رعاننا (لم يحضرها) يهبط الفريق فورا الى الدرجة الثالثة. وفي كل الاحوال يبدو ان الفريق هابط، الى هذه الدرجة، لا محالة. اكسال يلعب بعد غد مباراة بيتية امام كريات اتا بينما يلعب الفريق العربي الثاني، هبوعيل باقة الغربية مباراته البيتية امام مغدال هعيمق.

في المنطقة الجنوبية (أ) لا تزال امال هبوعيل الطيرة بالبقاء معقودة على النتائج التي سيسجلها الفريق في مبارياته الثلاث المتبقية وخاصة مباراته البيتية بعد غد امام هبوعيل بيت شيمش. مباريات باقي الفرق العربية بمثابة تحصيل حاصل: هبوعيل كفر قاسم - رمات الياهو، ع. كفار سابا - اتحاد شباب يافا، هبوعيل ازور - هبوعيل جلجولية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - ٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف ٠٢/٢٨٨٣٦١ (فاكس ٠٢/٢٧١٤١٧)
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ٠٤/٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٦٣٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٢٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ (فاكس ٠٤/٩٦١٥٩١)
■ مكتب تل ابيب - هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٦٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٨٠٢٠
□ المطابع: مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

إنهم يشكلون «ذوقاً عنصرياً»!

□ مقدمة في كشف العلاقة بين العنصرية وبين دواخل ظواهر اعلامية من حولنا □

● بقلم: انطوان شلحت ●

● العنصرية المشتطة هذه الايام والرامية الى تهميش وطمس الدور المؤثر للنواب العرب ضمن تركيبة الكنيست الحالية، لمجرد كونهم عربا، ليست بحال من الاحوال نباتا شيطانيا في الفكر السياسي الاسرائيلي الرائج على المستويين الرسمي والشعبي.

ولئن جاء هذا التقييم، الاكيد حقا وحقيقة، في سياق قد يبدو استباقيا لمتون البراهين اللاحقة فان القصد المراد من ذلك هو تسجيل «نقطة نظام» على هامش النقاش والجدل الدائرين حول الموضوع مؤداها ان الكفاح ضد العنصرية، ذات الماركة الاسرائيلية المسجلة، لا يبدأ من مستوى الصفر مع المعركة الراهنة ضد ما تواضعنا على تسميته بحملة «الترانسفير السياسي»، وانما جاءت تلك الحملة لتضعه على نار حامية بعد أن قدمت دليلا آخر على تفشي الفكر العنصري الجامح بما يحوله - وقد حوّله فعلا الى قوة ذات طاقات تدميرية هائلة. تهدد حسابات وتعيق قيام حكومات، كما هو بيّن حتى اللحظة الحالية.

ان الهجوم على النواب العرب الذي اتخذ مسارا تصاعديا هو، حسب كل المعايير، ارهاب عنصري دوافعه سياسية آنية مصلحجية ولهذا فهو يتقنع بغلالة شفافة من المنطق الذرائعي التبريري، اي الذي يتوقف على ظروف اصطفاف القوى الحزبية والسياسية في اسرائيل.

وحقيقة هذا الأمر ليس من شأنها، بأية حال، التهوين من خطورة ودلالات هذا الارهاب العنصري غير المسبوق فعلا من زاوية انطلاقته في العلانية. لكنها، في الوقت نفسه، لا تغفل واقع انه يستند على «إرث نموذجي» من الفكر العنصري الاسود المرفق بممارسات اشد نموذجية.

واستعراض هذا «الارث»، في عجالة صحفية، هي بالطبع مهمة صعبة لأنها قضية تتطلب تسلسلا بحثيا متصلا ومتكاملا. وحينئذ ستصبح الصورة مترامية الاطراف معقدة بالتفاصيل.

واذا جاز لنا، في مناسبات سابقة ومتعددة، ان نعكف على دراسة مواثيق واعلانات وعهود وقوانين ومشاريع قوانين وادبيات ونتاجات ثقافية واعمال فنية تكرز للعنصرية نصا وروحا فاننا لا نستطيع، للوصول الى منابت العنصرية المعششة بكل جوانب الحياة السياسية والاجتماعية، ان نغفل النظر الى ما حولنا والى دواخل العديد من الظواهر التي من حولنا والمتكررة يوميا بما يرفع اسهامها المباشر في تغذية العنصرية الى وضعية «مرجعية».

ولعل شكل ومحتوى تعامل اجهزة الاعلام، المكتوبة والمسموعة والمرئية، مع قضايا ومشاكل واخبار الجماهير العربية هما من اخطر الظواهر اليومية السائدة. واذا ما انطلقنا في هذه النقطة من التسليم بالدور الخطير لتلك الاجهزة في تشكيل ذوق المواطن، سواء لجهة السلب ام لجهة الايجاب، فاننا لا بد واجدون ان وسائل الاعلام الاسرائيلية المكتوبة تحتل، عن «جدارة»، المركز القيادي في تشكيل «ذوق عنصري» للقارىء الاسرائيلي الاعتيادي.

قبل عدة اشهر كتبت الباحثة الاسرائيلية سارة جينسكي مقالة حول هذا الموضوع في صحيفة «حدشوت» خلصت فيها الى القول ان اي ضيف من العالم الخارجي يرغب في التعرف على المجتمع الاسرائيلي من خلال تقارير الصحافة المحلية لن يستصعب الوصول الى استنتاج بأن المجتمع العربي مؤلف فقط من اضاحي او مخالفي قانون مهنتهم الرئيسية، الى جانب رعاية المواشي، هي اشعال الحرائق والتخريب والقتل والاستبداد. ولهذا فانه لا فائدة نافعة ترجى منهم! وهذا ما يبرر، بالتالي، ممارسات العنف الاسرائيلية ضد هؤلاء.

وقبل الوصول الى هكذا خلاصة حشدت الباحثة سيلا من عناوين الصحافة الاسرائيلية، التي تتطرق للعرب. ومنها العناوين التالية: «تصفية مخرب عن بعد عدة امتار» و «العامل العربي في كشك كريات يوفيل يعترف، بأنه سمم الفلافل» و «حكم بالسجن المؤبد على شاب من ام الفحم قتل مسنة في تل ابيب» و «ملثمون يحرقون باصا آخر داخل الخط الأخضر» و «ملثمون يستوقفون السائقين ويجبون ٥ شواقل» وغير ذلك. وبعد أن تساءلت: اين هي الاخبار الاقتصادية والثقافية والاستهلاكية في هذا الوسط؟ اكدت ان هنالك تغييبا مقصودا للتقارير الصحفية حول الحياة المدنية للعرب في البلاد. وفي مقدمة ذلك تغييب الاخبار والتقارير حول اوضاع السلطات المحلية العربية. اذا ما شئنا التخصيص.

ما تقوله هذه الباحثة، بايجاز بليغ، يقودنا الى القول دون خشية الوقوع في خطأ التقدير ان الصحافة الاسرائيلية سجلت وتسجل سوابق كبيرة في مجال تنظيم وتأسيس مراكز الدعاية للعنصرية.

والقارىء الشغوف بمتابعة ما تنشره الصحافة العبرية حول العرب سيجد نفسه امام كم عنصري هائل يراد للانسان الاسرائيلي ان يكبل بأغلاله ويشكل متكأ لما يمكن ان نسميه «وعيا موجها» حيال الانسان العربي. وهذا الأمر وحده كفيل بأن يبعث على الاعتقاد بأن التفكير العنصري المجرد يجري العمل على ترسيخه في اعماق وجدان كل اسرائيلي، وان بدا أنه مستبعد من «أحكام القانون».




● عدد من الصحف العبرية نشرت مواد تساهم في التحريض العنصري ●

وقد قام باحثان من جامعة بئر السبع (بن غوريون) حسنا بالتفاتهم، عبر بحث موثق عنوانه «العنصرية في الصحافة الاسرائيلية»، الى هذا الجانب الروحي الخطير والفاسق من ظواهر تغلغل العنصرية، وذلك عن طريق مراقبة نصوص ما تنشره الصحافة الاسرائيلية، من اخبار ومقالات، بعرقة موضوعية مدققة ومقارنة بفظة.

ودل بحث هذين الباحثين، وهما الزوجان د. حاييم غوردون وريفكا غوردون، على الحقائق الدالة التالية:

● صحيفتا «معريف» و «هتسوفيه» تقفان في طليعة الصحف العبرية في ميدان نشر اخبار ومقالات يتضح منها تحريض عنصري على العرب.

● صحيفة «هتسوفيه» نشرت على مدى اربعة اشهر - هي الفترة التي تركز البحث حولها - ستين مقالا دوافعها عنصرية واضحة وهدفها التحريض على العرب. وقسم كبير من هذه المقالات كان مقالات افتتاحية.

● صحيفة «معريف» نشرت على مدى الفترة ذاتها ثلاثة واربعين مقالا (اي بمعدل مقال واحد كل يومين) يمكن ادراجها ضمن المواد اللفظية التي تشجع على العنصرية.

● صحيفة «هآرتس» نشرت سبعة عشر مقالا من هذا الصنف. ويحتل المعلقان دان مرغليت ويوئيل ماركوس مركزا متقدما في كتابة مقالات تغذي التوجهات العنصرية ازاء العرب.

● صحيفة «يديعوت احرونوت»، ايضا، نشرت عددا مماثلا من المقالات العنصرية قاد «مهمة» كتابتها الياهو عميكام وناتان بارون والثانية غئولا كوهين.

● صحيفة «حدشوت» نشرت خمسة عشر مقالا من بينها ستة مقالات للمعلق «ليفشتس».

نجد أمامنا، اذن، منهجا اعلاميا متكاملا ومحبوكا في تغذية الروح العنصرية. وأسانيد هذا المنهج لا تختلف كثيرا عن اسانيد سائر «الاغذية» الروحية العنصرية ويلخصها الخبر التالي الذي نشرته «هتسوفيه» يوم (١٥) حزيران ١٩٨٩ غداة بيان بوليسي ادعى بأن «العربي الذي قتل واغتصب ولدا يهوديا كان شاذا جنسيا» وجاء فيه ما يلي:

«وعندما يقتل عربي فتى يهوديا فانه يكون مدفوعا في ذلك، مثل اخيه، بدافع كراهية اليهود. ومحاولة شرطة اسرائيل ان تقرر، في شبه يقين، بأن القتل حصل على خلفية جنسية ما هي الا محاولة يائسة للتمويه على الحقيقة الاساسية بأن القتلة العرب يتجولون طلقاء ويفتشون عن الضحية المناوبة»!

عن هذا المنهج يقول الباحثان غوردون: «عندما تقرأ مثل هذا الخبر فان اول ما يتبادر الى ذهننا ان كراهية اليهود تولد مع كل عربي. ومن الضروري هنا التذكير بواقع ان هتلر افرط كثيرا في القول ان كل اليهود يولدون مع كراهية متأصلة للعنصر الآري او تجري تربيتهم على كراهية الارينين»!

ولا تجهر الكتابة الصحفية العنصرية بأسانيدها فقط بل انها «تشتق» مفردات خاصة بها كما يرشح من الحادثة التالية:

الكاتب الاسرائيلي الساخر كوبي نيف حاول، قبل عدة اشهر، الغوص في تلافيف تعريف «من هي يهودية»؟ فانتقى لذلك عنوان خبر ظهر في «يديعوت احرونوت» يوم (٥) كانون الثاني ١٩٩٠. وجاء فيه: «جرح طفلة في ربيعها الثامن جراء حجر، اصابة عربي برصاصة مسدس»! وقال: ما من لغز في هذا العنوان يضبّب هوية الطفلة المجرحة ويجعل امر اكتشاف انها يهودية مستغلقا على القارىء اللبيب. وهناك ثلاثة معايير - برأي نيف - تؤكد من غير لبس ان الطفلة يهودية اهمها استعمال تعبير «جرح». فان العرب ليسوا مثلنا، لا «يجرحون» بل «يصابون». وفي مجرد التمايز بين «جرح اليهودي» و «اصابة العربي» موقف اشد عنصرية يجوز وصف خطابه بأنه رافعة تستند عليها «ثقافة» القارىء الاسرائيلي الموجودة والمنشودة.

وإزاء مثل هذا الخطاب العنصري لا حاجة الى إعادة التذكير بما قاله الباحثان غوردون حول هتلر لكن ثمة حاجة الى التذكير بأن النتيجة المباشرة لذلك الفكر لم تكن مجرد نزهة خلوية بل بحورا من الدماء لا تزال امواجها تهدر في اصقاع العالم كافة.

حول موضوع الخارطة الهيكلية لام الفحم

● بقلم: توفيق الحصري ●

● لقد عملت الادارات السابقة للبلدية الحالية الجبهوية وغير الجبهوية على مدى ١٦ عاما واكثر لاقرار الخارطة الهيكلية للمدينة. وقد مر هذا العمل الهام بمراحل صعبة وشاقة. مثل اعداد الخرائط والتصوير الجوي عدة مرات، والملاحقة والمراجعات وحتى اقامة المحاكم والدعاوى. وفي اثناء ذلك حرص الجميع على ان تستجيب الخارطة الهيكلية لمتطلبات ام الفحم العمرانية والحضارية. ومن الطبيعي ان يشتد الصراع مع السلطة حول هذا الموضوع. اذ من المعروف ان السلطة تعمل ما في وسعها لتضييق الخناق على مدننا وقرانا وعدم اقرار الخرائط الهيكلية الملائمة لتطورها، عمرانيا وحضاريا. وان المراحل العديدة التي مرت بها عملية انجاز الخارطة مدونة في ملفات البلدية.

وخلال ذلك قدمت الدوائر السلطوية اقتراحات، من شأنها ضمان تنفيذ مخططاتها الاستيطانية. وتتلخص في نيتها بناء ثلاث مستوطنات ومحجر وكسارة حول ام الفحم. المستوطنة الاولى باسم «مفعات عوز» على ارض النحلات وعقادة وسويسه والعيون. والمستوطنة الثانية باسم «معيان ابراهام» على ارض الروحة فوق حي عين ابراهيم. ومستوطنة ثالثة باسم «تل الوئيم» قرب حي البيار. واقامة الكسارة والمحجر في موقع الحجر الاحمر شرق الظهر. وعليه كان لا بد من اخراج هذه المناطق من جدول الخارطة الهيكلية لام الفحم ليسهل عليهم تنفيذ تلك المخططات. ولكن السلطة لم تفلح على مدى تلك السنين. حتى جاءت الكتلة الاسلامية واودعت الخارطة حسب نصيحة الوزير الراب درعي وزير الداخلية. وكيف كان ذلك؟ بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٢ الا جلسة للبلدية استمرت حتى الساعات الاولى من يوم ٨٩/٦/٢٣ وبإصرار الكتلة الاسلامية وبمعارضة كتلة الجبهة، قررت ادارة البلدية «الاسلامية» ايداع الخريطة دون ان تأخذ اية تدابير وقائية. وكان اقتراح كتلة الجبهة، التي قدم خطيا، كالتالي:

١ - ضمان ترخيص جميع البيوت القائمة والواقعة داخل نفوذ بلدية ام الفحم، بدون استثناء.

٢ - عدم السماح بمحو اي تجمع سكاني قائم وواقع ضمن منطقة بلدية ام الفحم، وحماية هذه التجمعات من خطر الهدم.

٣ - تقديم الاعتراضات القانونية واستيفائها بما في ذلك الاعتراض لدى جميع المحاكم المختصة، وملاحقتها من قبل البلدية ولجنة التنظيم المحلية من قبل السكان المعنيين.

٤ - تقديم خرائط مفصلة، حسب الحاجة، مع تقديم الخارطة الهيكلية بما في ذلك خرائط مفصلة لتقليص خط البناء في الشارع الرئيسي رقم ٦٥ ، وفي شارع «حي عامي». وفي حال رفض هذه الخرائط يجب تقديم الاستئناف حسب القانون.

- تقدم الخارطة الهيكلية بعد تعديل النظام ومراجعة التعديل وفحصها من قبل المجلس البلدي ثم تقديمها لدائرة التنظيم اللوائية.

٦ - تقديم طلب باقامة لجنة تنظيم محلية وتنفيذ وعد وزير الداخلية بهذا الخصوص. هذه الشروط تعتبر متكاملة وجزء لا يتجزأ من الاقتراح المقدم لاقرار الخارطة الهيكلية. من اجل تنفيذ كل ما ذكر اعلاه، نقترح اقامة صندوق خاص يمول من قبل البلدية لدعم وتغطية مصاريف الاعتراض والدعاوى اذا لزم الامر.

لقد تغيب عن هذه الجلسة الهامة ثلث اعضاء الكتلة الاسلامية بمن فيهم رئيس البلدية!

ولكن الادارة الحالية رفضت اقتراح الجبهة واقر ايداع الخريطة حسب توصيات الوزير الراب درعي.

ولهذا فالحقيقة هي ان ادارة البلدية ورئيسها والكتلة الاسلامية اودعت الخارطة بعكس كل التحفظات الواردة في البيان. وكما تعرفون فانه لا وجود اطلاقا لحي عين الزيتونة في الخارطة المودعة. واخرجت مساحات كبيرة من حي عين ابراهيم والبيار والسويسة وعقادة والعيون وعين جرار. ولم يضمن بقاء كل احياء ام الفحم، واقر ان يكون خط الارتداد من جانبي الشارع العام مئة متر من كل جانب وخط الارتداد من شارع «مي عامي» - ٨٠ مترا من ناحية ام الفحم وخمسة امتار فقط من جهة «مي عامي»، مع العلم ان الشارع مقام على ارض ام الفحم!

وهناك امر جديد لم يعرفه الفحماويون بصورة واسعة بعد الا وهو فتح شارع بعرض ٣٤ مترا يخترق منطقة العيون والشرقة ليصل كما يبدو الكسارة المنوي اقامتها كما جرى في منطقة الحجر الاحمر شرق الظهر.

ولهذا ما فائدة الاعتراض بعد ان والقسم على ايداع الخارطة بالشروط المجحفة السابقة؟

ليس صدفة ابدا ان لا يتضمن منشور الكتلة الاسلامية الذي وزعته مؤخرا اية اشارة، ولو بكلمة واحدة، لسياسة السلطة الظالمة. لا بل سخر المنشور من نضال جماهيرنا وتحديها. واصرارها على تحصيل الحقوق، لان مريدي الحركة الاسلامية يرون في الشجب والاستنكار والرفض والاستهجان وفي العريضة والمظاهرة امورا غوغائية وغير عملية وكأني بهم يعملون بوصية او بتحذير الراب درعي بأن «لكل تصريح ثمن»!

واخيرا، نحن وشعبنا تعلمنا ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى، وتجربتنا غنية وغنية جدا عبر هذه السنين الطويلة ولا يمكن ان تؤخذ الحقوق بالاستجداء وتقبيل اللحى، بل بالنضال والوحدة الوطنية وعدم الركوع امام الظالم. وسيبقى اهالي ام الفحم طليعة المناضلين واذا كانت ادارة البلدية الحالية اعتذرت للراب درعي، فان الادارات السابقة لم تعتذر لبيرس حتى وهو يفرض التعطيش والخنق على المدينة.

لا ولن نقبل ولن ننحني امام عسف الظالم. ولن نقبل باقل من المساواة والعيش الكريم، وسنبقى بالمرصاد لافشال كل مؤامرات السلطة وأدواتها.

(ام الفحم)

المؤتمر السادس عشر للهستدروت (٤)

.. هكذا ظهر العرب في المؤتمر

*** بلغت نسبة المندوبين العرب في المؤتمر ٩٪. فماذا فعلوا هناك؟ وكيف مثلوا مصالح العمال العرب واهلهم في الهستدروت؟ هل اخذوا بالاعتبار انهم انتخبوا لتمثيل هذه المصالح ام اطمأنوا الى ان الناس ستنتخبهم في كل حالة فعلوا ام لم يفعلوا؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●

●ما كان ممكنا ان نقول كل شيء عن مؤتمر الهستدروت السادس عشر (٣ - ٩٠/٤/٥) دون ان نتطرق الى مندوبي المؤتمر العرب (٩٪ من المندوبين) فهؤلاء، انتخبناهم وارسلناهم ليمثلونا وليدافعوا عن قضايا عمالنا واهلنا من اعضاء الهستدروت وحقوقهم في هذه المؤسسة النقابية والاقتصادية والصحية الضخمة. ومن حق الجمهور ان يعرف ماذا يفعلون في تلك المواقع التي انتخبوا اليها. وقد آن الأوان ان يصبح انتخابنا لكل ممثل او مندوب في هيئة ما على اساس عطائه وافعاله.

المندوبون العرب موجودون والحمد لله في جميع الاحزاب، من الليكود وحتى القائمة المشتركة. اما وجود العرب في الليكود فيفسره لقاؤنا «الممتع» مع السيد بشير عزام من عسفيا، والذي نذيل به هذه المقالة. واما العرب الاخرون فهم موزعون على النحو التالي:

**** المشتركة:**

تضم القائمة المشتركة، كما هو معروف، ممثلي ثلاثة احزاب او حركات هي: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الحركة التقدمية للسلام، الحزب الدمقراطي العربي. وقد عمل اعضاء الكتلة من الحركات الثلاث بتجانس وتنسيق كاملين.

هذه هي المرة الثالثة التي تحضر فيها مؤتمر الهستدروت. وكما كانت الجبهة في المؤتمرين السابقين برزت هنا ايضا جدية مندوبي القائمة المشتركة في عمل المؤتمر واتخاذ موقف من كل قضية وقضية. فاجتمعت الكتلة وسكرتاريتها المقلصة وجرت دراسة مشاريع الاقتراحات وصياغة التحفظات منها بدقة.. على كل بند وتوزيع العمل بين المندوبين في القاء الكلمات أو المشاركة في اللجان او رياسة المؤتمر الخ..

وبهذا كانت المشتركة كتلة مميزة عن غيرها من الكتل الاخرى، وليس بهذا فقط. فهناك مضمون مواقف القائمة المشتركة من كل قضية وقضية، من مسألة السلام حتى ابسط القضايا المرتبطة بحقوق العامل وأجرته ومكان عمله وحقوقه والدفاع عن لقمة خبزه ومصدر رزقه وصحته. من قضية الهجرة واخطارها حتى ابسط قضية مرتبطة بشؤون الثقافة والرياضة والفن. في هذه القضايا بدا واضحا المبدأ المميز «للمشتركة» عن غيرها والذي ملخصه هو: السلام العادل والشامل الذي يضمن حقوق الشعبين في دولتين ويفتح الآفاق لتطوير البلاد وازدهارها وتصفية ما تعانيه من ازمات اقتصادية وبطالة وغيرها. والنضال من اجل السلام هو واجب نقابات العمال. وكذلك المساواة الكاملة والدمقراطية الحقيقية.

ولا اقل اهمية عن ذلك انه لم يكن بالامكان الحديث عن عرب ويهود في القائمة المشتركة. فالمندوبون العرب واليهود اتخذوا المواقف نفسها في كل القضايا. ولم تكن تسمع احدا منهم يصوّت ضد ارادته ومواقفه الشخصية ثم يخرج من القائمة خجلا.. اذا واجهته بما صوت عليه.

**** ولم الخجل..!**

قضية الخجل ترددت كثيرا على الالسن ونحن نحاور بعض السادة المندوبين العرب من الاحزاب الصهيونية خصوصا وان جدعون بن يسرائيل، رئيس دائرة التنظيم في الهستدروت، عايرنا بأننا نحن العرب منحنا اكثر من ٦٠٪ من اصواتنا للاحزاب الصهيونية. كنا نود ان نعرف سر هذا الكرم من شعبنا. فتوجهنا الى اولئك المندوبين نسألهم عن نشاطهم في المؤتمر وكيف يخدمون ناخبيهم من خلاله.

لم يكن السيد خليل مشيعل، سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، المندوب عن المعراخ اول من قابلناه. ولكن لقاءنا به كان مشوقا بشكل خاص. كان رده الاول على سؤالنا الاول: «الشيوعية انتهت». الثاني.. و «الحزب الشيوعي لم تعد له ضرورة» والثالث.. «لقد ثبت للعالم ان طريقنا نحن - اي عرب المعراخ - هو الصحيح» و «اهالي شفاعمرو اعطوني اكثرية الاصوات رغما عن انف الشيوعية» و «الاتحاد انتهت» و «أنا الذي قدم..» و «أنا الذي عمل..» و «أنا.. وأنا.. وأناه». ولا ادري لماذا شعر بأنني استفزه حين سألته اذا كان موافقا على موقف المعراخ من قضية الهجرة.

وكان الى جانبه مندوب عن مبام هو السيد منقذ زعبي. فراح يساند زميله بحرارة. ومعروف أن مبام والمعراخ هما في ائتلاف مشترك في الهستدروت. ومواقفهما، ما عدا في قضية السلام، متوافقان. قبل شهر كتب منقذ مقالا حول الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي مهاجما فيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي على «تأييده» للهجرة. وبالطبع، كان لمثل هذا المقال مكان في «الصنارة». قلت: هذه مناسبة لأن أسألك. انت تهاجم الحزب الشيوعي بحجة انه يؤيد الهجرة وفي الوقت نفسه انت تنتمي لحزب مبام الذي يؤيد الهجرة فعلا ولا تقول كلمة. فما هو موقفك بالضبط؟! فكان جوابه قل للاتحاد السوفييتي ان يوقف الهجرة. فأجبته: هل تطالب الاتحاد السوفييتي بان يوقف الهجرة؟ قل بصراحة؟ ولنفرض انه اوقفها، وراح مبام يهاجمه بسبب ذلك. فماذا سيكون موقفك؟ ابتسم. فسألته عن رأيه في مواقف مبام في المؤتمر. وهل يؤيدها؟ فكان جوابه: انا لست العنوان الصحيح لهذا الموضوع. فانت تعرف.

عضو آخر في مبام قال: دعها بالقلب تجرح.

أما في «راتص» فالتقينا السيد نجيب ابو رقية وكنا سمعنا ان العرب في كتلة «راتص» ليسوا راضين عن موقف الكتلة من مسألة الهجرة. خصوصا وان هذا الموقف بدا اكثر حدة وتطرفا من موقف المعراخ. وهو يضع مسؤولية شخصية على كل عضو هستدروت (العربي واليهودي على السواء) في العمل على استيعاب المهاجرين الجدد. فسألناه. لم يؤكد. ولم ينف. وراح يحاول اعطاء جواب دبلوماسي حلزوني. سألناه: هل كتلة راتص موحدة في كل المواقف والتحفظات. فأجاب: «اذا كنت تحاول احراجي في موضوع الهجرة وتعتصر موقفا مني بهذا الشكل الاستفزازي فاستفزك ايضا انا واجيبك بالقول: نعم. موحدة».

واللي فاهم.. فاهم.. واللي مش فاهم ينتظر الى حين التصويت. فلم نر ايا من مندوبي راتص العرب معترضا على موقف كتلته امام المؤتمر.

وأما مندوبو المعراخ العرب فقد صوتوا «بلوكا واحدا» الى جانب اقتراحات المعراخ. لم نشاهدهم كثيرا في قاعة المؤتمر. التقيناهم اكثر في الكافيتيريا. صورنا احدهم ملتصقا بالسكرتير العام كيسار. ولكن احدا منهم، باستثناء خليل مشيعل، لم يقبل بالادلاء بأي حديث للجريدة. «ليس للنشر..». هكذا اشترط كل من توجهنا اليه منهم. احدهم قال: «ما لنا في هذه اللعبة». مندوب آخر قال: «انا ارسلت محتجا على قلة عدد العرب في مجلس الهستدروت وفي اللجنة التنفيذية». لكننا لم نلاحظ اثرا لهذا الاحتجاج، خصوصا عند التصويت.

وكان قمة «المواقف الجريئة» للعرب في المؤتمر، مندوب الليكود..

*** شاب متدين ومع الليكود ***

شاب من عسفيا. عندما كان مندوبو الليكود يهاجمون كل خطيب لا يروق لهم كلامه في المؤتمر، عندما قاطعوا مندوبة «القائمة المشتركة» بالزعيق: «شيوعية خائنة» ومندوبا آخر قال لها «انت لست يهوديا.. اذهبي الى اشف (م.ت.ف)» او «يجب ان يكون اسمك محمد او علي..» والخ.. كان بشير عزام يجلس هادئا لا يتفوه بكلمة. كأن الأمر لا يهمه. هذه اللامبالاة كانت ملفتة للنظر. فتقدمت منه سائلا:

● انت مندوب عن كتلة الليكود؟
- نعم، اجاب.
● ما رأيك في ان نتحدث قليلا في الخارج؟
- لم لا. فأنا معني باجراء مقابلات صحفية مع صحيفة عربية.

وخرجنا من القاعة لنأخذ زاوية في احد المطاعم داخل المبنى. وعلى اصول الضيافة العربية اصر على ان يدعوني لفنجان قهوة.. على حسابه.

● عرفنا بنفسك!
- اسمي بشير عزام من عسفيا. اعمل موظفا في بنك لئومي في القرية. متزوج وعندي بنت.
● ما اسم ابنتك؟
- أصالة.
● اسم عربي اصيل، وانت متدين ايضا.
● متدين ومحافظ ايضا.
● هل تعتبر نفسك عربيا؟
- اعتبر نفسي درزيا.
● لست عربيا؟!
- لسؤالك سيكون صدى كبير الى الامام..
● اي صدى؟ هل تخشى شيئا عينيا؟
- لماذا يجب ان ارد على هذا السؤال؟
● انت تنكر ان الدروز عرب؟
- لا.
● اذن لماذا تمتنع عن القول انك عربي؟
- الجواب سلبي.
● تخشى على مركز معين؟
- ربما.
● مثلا؟ في مكان العمل؟
- في اللجنة التنفيذية (للهستدروت).
● ما هو مركزك في الليكود؟
- لست عضوا في مركز الليكود بعد. فأنا دخلت حديثا الى مجال السياسة. ولكن لدي طموحات للمستقبل.
● ما هي مؤهلاتك؟
- انهيت الثانوية. واشتركت في دورة لادارة الحسابات.
● وما هي وظيفتك في البنك؟
- موظف استقبال على الصندوق. فأقدميتي فقط ٢.٥ سنة.
● وما هي طموحاتك السياسية؟
- ان اصل الى اعلى مرتبة.
● وزير..؟!
- لا. عضو كنيست.
● ولم ليس وزيرا.
- درجة.. درجة.
● اليس لانه لا يمكن للعربي ان يصبح وزيرا في الاحزاب الصهيونية والليكود بشكل خاص؟
- ربما تسمح الظروف لوزير عربي او درزي. اتعرف، اسألني السؤال بشكل آخر. قل مثلا عن طريق اي حزب يمكن ان يصل العربي او ابن الاقليات الى منصب وزير. الليكود او المعراخ. وانا اجيبك بأن ذلك يمكن فقط عن طريق الليكود، وهذه نقطة مهمة جدا.
● لماذا؟
- من الاحساس الذي تلاقيه في الليكود. هناك تجاوب ايجابي في هذه النقطة.
● مثلا؟
- في مؤتمر الهستدروت هذا سيكون لاول مرة مندوب عربي في اللجنة التنفيذية من كتلة الليكود.
● انت هو المرشح.
- انا واحد من المرشحين. شبه مضمون. ولكن لنترك هذا الآن.
● في قائمة الليكود لانتخابات الهستدروت لم يكن اي عربي في مكان مضمون. واليوم لا يوجد عضو كنيست عربي من الليكود.
- السبب في هذا هو الطائفة الدرزية.
● وما دخل الطائفة؟
- اقصد اعضاء الليكود من الطائفة. كل واحد منهم يريد ان يصل الى اعلى المرتبات ولا يريد لغيره ان يصل. ولذلك فشلنا في وجود عضو كنيست.
● هذا الامر يمكن ان يستمر في المستقبل ايضا.
- نعم. وربما يزداد سوءا.
● اذن، لا امل لك في ان تصبح عضو كنيست في الليكود.
- ممكن ان اصبح عضو كنيست اذا اتفق الجميع على ذلك.
● وهل هذا ممكن؟
- صعب. ولكنه ممكن. في الوقت الحاضر اعطي المجال للآخرين.

*** الليكود والمبادىء ***

● انت عضو في الليكود ليس من منطلق مبدئي كما افهم. هذا صحيح؟!
- نعم. انا لا اوافق مع الليكود في جميع المسائل. اوافق فقط في قضايا الطائفة.
● الا ترى ان هناك تناقضا بين كونك متدينا وفي الوقت نفسه تنضم الى حزب تتناقض مبادؤه مع مبادئك؟
- من اجل هذا انا لا اوافق على كل شيء.
● في السياسة ممكن ان يتنازل المرء. وفي الدين هل يمكن التنازل؟
- انا لست راضيا عن سياسة الليكود ولا المعراخ.
● ولكنك، كما قلت لي قبل هذا اللقاء، عملت في الانتخابات لمصلحة الليكود وقمت بتقويته. فجلبت له ٤١٪ من الاصوات في عسفيا.
- هذا فعلته لكي يكون لي وزن داخل الحزب. فلا يمكن لي ان اؤثر من الخارج.
● ولكن.. كثيرون من العرب قبلك جربوا هذا الطريق وفشلوا.
- انت تصر على القول عربي؟
● الا تريد ذلك. لهذه الدرجة تتحفظ من اعتبارك عربيا؟
- اتعرف، لن اخشى شيئا. اكتب «في درزي عربي». لن يهمني شيء.

*** وضع العمال في عسفيا ***

● حين وافقت على اجراء المقابلة الصحفية فهمت انك تريد ان تقول شيئا للقراء. ما هو؟
- اردت ان اقول ان عسفيا ظلت تحت حكم المعراخ في الهستدروت مدة ٢٠ عاما. كان خلالها هناك مجلس عمال ثانوي، اي تابع لمجلس عمال حيفا. اذا كنت تريد ان تعرف ماذا فعل هذا المجلس لعمال عسفيا عليك ان تختار اسوأ كلمة في القاموس وتنشرها على مسؤوليتي. لم يعمل شيئا. وبعد الانتخابات الاخيرة اصبح الوضع اسوأ من ذي قبل. فقد الغوا عنه حتى صفة مجلس عمال ثانوي، وتحول الى مكتب هزيل فيه موظف بسيط. والوظيفة قسمت على خمسة اشخاص لكل واحد منهم ٨ اشهر.
● هذا اكيد ورسمي؟
- نعم. نعم. انشره على عاتقي.
● ما هو نشاطك بين عمال بلدك؟
- اكثر ما يهمني وضع العمال العاطلين عن العمل. فهناك ١٦٠ عاطلا عن العمل يشكلون نسبة ٨٪ من الايدي العاملة.
● ماذا تعرف عن اوضاع العمال في بلدك.
- كل شيء.

● بشير عزام ●

● ما هي نسبة العمال من سكان البلدة؟
- سبعون بالمئة.
● اكيد؟ هل هذا الرقم مفحوص؟
- لا. لا اعرف بالضبط.
● كم نسبة النساء العاملات؟
- قليلة جدا. ربما ٢٠٪.
● اذن حين تكلمت عن ٧٠٪ قصدت الرجال فقط.
- نعم. الرجال فقط.
● اين يشتغل عمال القرية وبماذا؟
- اغلبية العمال يعملون في وظائف جيدة. ولا خوف عليهم من الفصل.
● الا تلاحظ ان معلوماتك قليلة عن عمال بلدك. فكيف تريد ان تكون زعيما عماليا؟
- حول البطالة اعرف كل شيء. وقد اخذت المعلومات من دائرة الاحصائيات في حيفا والقدس. ما يهمني هم العاطلون عن العمل. فما الذي اريده من العمال الذين يعملون؟
● اذا كان يهمك وضع العاطلين عن العمل فهل تعرف ان سياسة الليكود تؤدي الى البطالة. بشكل مبرمج؟!
- قلت لك انني لا اوافق الليكود على كل شيء يقوله. ولكن الليكود يعمل على ايجاد اماكن عمل لعمال عسفيا اكثر من غيره.
● كيف؟
- في المصانع التابعة له.
● توجد مصانع تابعة لليكود؟
- اقصد التي بادارته!
● المصانع الحكومية وميناء حيفا وغيرها..
- ...
● ولكن لماذا لا يبني الليكود، ولو مصنعا واحدا في عسفيا. فوزارة التجارة والصناعة، المسؤولة عن الشركات الحكومية، بيده.
- لان منطقة الكرمل غير مخططة لتكون منطقة صناعية. انها منطقة سياحية.
● هل تصدق هذا الكلام؟ انت تعرف ان هناك العديد من المصانع والمشاغل في منطقة الكرمل. حتى في عسفيا نفسها توجد منطقة صناعية.
- منطقة صناعية درجة ج.
● وماذا يهم. انها منطقة صناعية.
- .. لا ادري. قالوا انه لا يوجد مجال لهذا.
● قل لي. انت رجل دين. عندما تخلد الى الراحة مع نفسك الا تحاسب ذاتك كل يوم. الا تكتشف ان وجودك في الليكود خطأ او يتناقض مع ضميرك؟
- انه اقرب لأي مجال آخر..
● ماذا تقصد؟
- ...
● وما رأي رجال الدين في انتمائك لليكود؟
- اناس يشجعونني وآخرون لا يحبذون ذلك.
● هل يوجد رجال دين يحبذون ذلك؟
- نعم يوجد. لكن الدين بحد ذاته لا يحبذ التدخل في السياسة.
● اذا قرر مشايخ الدين ان عليك ترك هذا الطريق السياسي ماذا تفعل؟
- اترك فورا. فللمشايخ القول الفصل.
● اذا كنت تحترم الدين لهذه الدرجة كيف تقبل ان تكون في حزب واحد مع من يدوسون حرمات الدين والمقدسات في المناطق الفلسطينية المحتلة؟ ويعادون رجال الدين من مختلف الطوائف، وخصوصا الدرزية، في لبنان؟
- انا ضد موقف الليكود من لبنان. اريده ان يتحالف مثلا مع الدروز وليس مع.. الكتائب. اريده ان يعمل من اجل سلام لبنان وان يحافظ على امن اسرائيل في الوقت نفسه.
● واذا كان هناك تناقض بين ما يسمى بـ «أمن» اسرائيل والدروز. ايهما تختار؟
- الدروز.
● ولماذا تناقض الليكود ايضا؟
- هدم البيوت ومصادرة الاراضي.
● في المناطق المحتلة ايضا.
- لا. داخل اسرائيل.
● وهل توافق على هدم البيوت في المناطق المحتلة؟
- لا اريد ان اتدخل فيها. الليكود والمعراخ هناك متفقان.
● ولكنك رجل دين. كيف تقبل ان تشرد عائلة فلسطينية لانها فلسطينية. فيهدم بيتها. بالمناسبة، يعتدون هناك على المساجد والكنائس ورجال الدين..
- من الافضل ان تكتب: لا جواب.
● هل لديك بعد ما تقول اكثر؟
- اقول انني احب السلام بين كل الطوائف والاحزاب.
● والمعسكرات داخل الليكود؟!
- والمعسكرات ايضا.
● مع اي معسكر في الليكود انت. مع شمير او شارون او ليفي او موداعي..؟!
- مع شمير طبعا.
● ولماذا طبعا؟
- لان علاقتي بالليكود بدأت عن طريقه.
● كيف؟
- اتصلت بمبادرتي مع مستشاره الشخصي يوسف احيمئير.. وتعرفت عليه.

● ● ●

بقي أن نضيف ان الليكود لم ينتخب بشير لا لعضوية اللجنة التنفيذية للهستدروت ولا حتى لمجلس الهستدروت.

جديد على الشاشة الكبيرة

شركات التوزيع المحلية تودع عيد الفصح بالسحلب والشوكولاطة!

● يبدو ان عطلة عيد الفصح طابت لشركات التوزيع المحلية، الامر الذي حدا بها الى ادخار جهدها في تقديم الافلام الجديدة الى ما بعد «دوشة» العيد، علما بانها كانت حرصت عشية حلوله (قبل اسبوعين) على غمر الشاشات المحلية بفيض كبير من الافلام «فاق عدده» العشرة.

من هنا، فالحصاد السينمائي خلال ايام العيد وما تلاها انحصر في فيلمين لا ثالث لهما، هما «سحلبيات برية» الذي اطلقته دور السينما المحلية في الاسبوع الفائت و«شوكولاطة» الذي يبدأ عرضه اليوم (الخميس).

ويبدو ايضا ان شحة الافلام الجديدة دفع بشركة « غولان » الى اشهار فيلم قديم من ارشيفها، هو «رجل صغير كبير»، بغية بثه في عروض معادة على جمهور النظارة الذين سبق ان شاهدوه في سنوات السبعين.

هاكم قراءة اولية في بيانات وموضوعات هذه الافلام.

«سحلبيات برية»

● فيلم امريكي حديث الانتاج، يتقاسم بطولته النجمان الشهيران ميكي رورك وجاكلين بيست، بالاشتراك مع الوجه الجديد، عارضة الازياء المعروفة كاري اوتيس، وذلك تحت ادارة المخرج زلمان كينغ.

يتناول الفيلم قصة محامية فاتنة (المانيكان كاري اوتيس) التي تصل مدينة ريو دي جينيرو البرازيلية موفدة من قبل موكلتها الامريكية (جاكلين بيست) لانجاز صفقة تجارية مستعصية.

وفي قلب هذه المدينة الساخنة، تتعرف على رجل اعمال غامض، هو الممثل ميكي رورك. وما يلبث هذا التعارف ان يشهد سلسلة من العلاقات العاطفية والجنسية المثيرة، تنزوي مسالة الصفقة على هامشها!!

الفيلم يعرض دفعة واحدة في ثماني دور عرض محلية، هي: «راف حين» (تل ابيب)، «بشير» (حيفا)، «اورغيل» (القدس)، «راف غان» (رمات غان)، «مغدال» (حولون)، «راف نيغف» (بئر السبع)، «هيخال هتربوت» (رعنانا) و«راف حين» (نتانيا).

«شوكولاطة»

● فيلم نوسطالجي، تبحر عبره المخرجة الفرنسية كلير داني في قلب القارة السوداء، موضعة احداثياته في الكاميرون، لتتوقف عند ابرز المحطات التي وسمت ماضيها الغابر، ابان كانت هذه الدولة الافريقية تقبع تحت نير الاحتلال الفرنسي.

وتستعيد كلير داني عن طريق «الفلاش باك» ذكريات صباها في العاصمة الكاميرونية، حيث كانت تقيم مع ذويها المحتلين، وكيف انعكس هذا الاستعمار على مواطني الدولة الشرعيين، وما نشأ عنه من فوارق طبقية قسمت الساكنين الى اسياد وعبيد.. ثم تخلص الى المفاضلة بين ما كان وبين ما هو كائن الآن.

الفيلم يعرض بشكل مرحلي في سينما «ليف» (تل ابيب)، على ان ينتقل قريبا الى سائر المدن المحلية.

(احمد حسيان)



● ميكي رورك بطل «سحلبيات برية» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «فوروم فيلم»)



● جوليا بوسكي بطلة الفيلم الفرنسي «شوكولاطة» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «شاني»)

غمزات!

- اقتح عينيك، يا انسان، قبل حلول الظلام.
- على من لا يوجد لديه ما يقوله ان ينهي حديثه، على الاقل.
- من المحتمل ان تتلقى الرفسة الاولى ممن يحمي لك ظهرك.
- التعلم افضل من الحفاظ العبر.
- يكرر التاريخ، خلال دورانه، الكثير من الاحداث.
- اذا لم يتفوق التلميذ على معلمه تختفي المهنة.
- تحت الحجارة الصغيرة والكلمات الكبيرة تختبيء الاعشاب الضارة
- ليس من الضروري ان يكون كل احتجاج «ضد»، يكون احيانا «من أجل».
- كل شيء بحاجة لصبر ونار هادئة.
- كلمتا «كان» و «اصبح» تنقلان شعورا مختلفا بالزمن.
- ما كان مستحيلا تماما، في الأمس، يصبح اليوم امرا عاديا.
- قرر، ولكن لا تتسرع.

موقف!

● قال الكاتب السوفييتي اندريه بلاتونوف:
لدى كل انسان زاوية يسبق فيها حياته.

مع المشاهير!

● عمل الكاتب الامريكي ارنست همنغواي، في ايام شبابه، مراسلا في القارة الاوروبية لصحيفة «تورنتو ستار».

وفي نيسان ١٩٢٢ طلب منه رئيس تحرير الصحيفة التوجه الى جنوا (ايطاليا) لتغطية اعمال مؤتمر اقتصادي دولي كان منعقدا هناك.

ولقد اثارت الحياة الاجتماعية والسياسية في مدينة جنوا اهتمام الكاتب اكثر من المؤتمر الاقتصادي الدولي. وهكذا تمكن العدد الضخم من قراء «تورنتو ستار» من معرفة ان الفاشيين هم الذين يشكلون خطرا شديدا وليس «الحمر».

وكتب الكاتب عن الفاشيين: «ان اللامبالاة في انفسهم لا تطاق. انهم يسيرون في طوابير مغلقة كالنمل. انه، حقا، بلد المسوخ» والدوتشي موسوليني:

«اكبر كذاب في اوروبا» ومن يدقق النظر يتأكد من ان «هؤلاء الناس الذين يلبسون القمصان السوداء والتنانير البيضاء غير سويين.. وان موسوليني سيواصل الامساك بزمام امورهم لمدة ١٥ عاما..»

مع الناس!

● كيف نضمن زيادة الكروم المزروعة بالاشجار المثمرة؟ سأل المسؤولون الحكوميون في مقاطعة شيرانغ في جزيرة جاوا (اندونيسيا). واجابوا: ببساطة.

وتمثلت هذه البساطة باجبار كل شاب وشابة يريدان عقد قرانهما ان يزرعا شجرتين مثمرتين. وعلى من يريد ان يجرب حظه في الزواج مرة ثانية ان يزرع ثلاث شجرات. وفرضوا، بالمقابل، على كل من يريد الطلاق زراعة خمس شجرات.

مدارس!

● تعمل بالقرب من المدينة الاسترالية سيدني، للسنة التاسعة على التوالي، مدرسة لتعليم طيور الببغاء. وعدد «طلاب الثقافة» في هذه المدرسة غير قليل. وتستمر فترة التعليم مدة شهرين، يسترجع بعدها صاحب الببغاء طائرا «مهذبا» مخلصا لصاحبه، لا يطير بدون سبب، ولا يقلقه ويفهم ويتقبل الاوامر مثل: هدوء، طر، اخرس، توقف، لا تشتم، وغيرها.

ليس للوجه الكشر!

- نحن نصلي قبل الاكل دائما.
● نحن لا نصلي، لان الماما طباخة ممتازة.

* * *

- لماذا يوقع الرسامون «العصريون» في اسفل اللوحة؟
- حتى لا يعلقها الناس بالشقلوب.

● د. ادوار الياس ●

علامات فارقة في مسيرة حياة النجمة العالمية الراحلة غريتا غاربو

●باريس - «و.ص.ف» - هجرت الممثلة غريتا غاربو التي توفيت يوم الاحد الفائت في مستشفى نيويورك عن ٨٤ عاما الشاشة الكبيرة في سن السادسة والثلاثين واقامت «الالهية» حولها جدارا من الصمت. الا ان هذه الاسطورة الحقيقية ظلت فريدة ورمزا دائما للجمال البارد المنيع الذي جسدته في حوالي ٢٥ فيلما.

ولدت نجمة هوليوود السويدية الاصل واسمها الحقيقي غريتا غوستافسون في ١٨ ايلول سنة ١٩٠٥ في ستكهولم من اسرة متواضعة. وعملت في صالون لتصفيف الشعر ثم في متجر كبير. واختيرت لجمالها لتمثيل فيلم دعائي صغير.

وساعدها التقاؤها بالممثل المخرج اريك بتشلر في تحقيق حلمها في ان تصبح ممثلة. وفي سن السابعة عشرة بدأت بداية متواضعة في «لوفار بيتر» او «بيتر المتشرد»، وهو فيلم كوميدي من اخراج بتشلر. وعلى الاثر التحقت بالمدرسة الملكية للفن المسرحي في ستكهولم حيث تعلمت اصول مهنة التمثيل لمدة سنتين.

وفي ذلك الوقت التقت بموريتز ستيلر احد اعمدة السينما السويدية الذي اطلقها سنة ١٩٢٤ في فيلم «اسطورة غوستا برلينغ». ثم مثلت في برلين «طريق بلا سعادة» سنة ١٩٢٥ مع المخرج الالماني الكبير جورج ويلهلم بابست الذي يعتبره البعض «مكتشف غريتا غاربو».

وطلبت شركة «مترو غولدين ماير» من ستيلر الحضور الى هوليوود، فقبل شرط ان توافق الشركة على الحاق الممثلة التي اطلق عليها غريتا غاربو بالعمل لديها.

ووصلت غاربو وصانعها في تموز ١٩٢٥ الى الولايات المتحدة. ورغم ان لويس ماير اعتبرها «ضخمة اكثر مما يجب»، حققت الشابة نجاحا فوريا في فيلم «السيل» (١٩٢٦) للمخرج مونتا بيل.

وعاشت غريتا غاربو حياة فنية لامعة متنقلة بسهولة من السينما الصامتة الى السينما الناطقة. ويبقى اشهر افلامها «انا كريستي» حيث تحدثت للمرة الاولى و «الفندق الكبير» و «الملكة كريستينا» و «انا كارنينا» و «غادة الكاميليا» او «قصة مارغريت غوتييه» و «نينوتشكا».

وكانت قصة حبها للممثل جون جيلبرت حديث المجتمع.

وبعد فشل فيلمها «امرأة ذات وجهين» سنة ١٩٤١ للمخرج جورج كوكور، هجرت غاربو الشاشة لتعيش حتى نهاية حياتها بعيدا عن الاضواء. في عزلة كبيرة داخل شقة بحي مانهاتن في نيويورك.

أفلام لا تنسى

● قامت غريتا غاربو التي تعد واحدة من اكبر اساطير السينما بادوار لا تنسى في نحو ٢٥ فيلما، اهمها:

● «لوفار بيتر» («بيتر المتشرد») للمخرج اريك بتشلر عام ١٩٢٢ ، وهو اول افلامها.

● «غوستا برلينجز ساغا» («اسطورة غوستا برلينغ») الذي اخرجه موشي ستيلر سنة ١٩٢٤ ، وكان اول دور كبير لها.

● «داي فرودلوز غاس» («طريق بلا سعادة»)، اخرجه جورج ويلهلم بابست سنة ١٩٢٥.

● «ذي تورنت» («السيل») للمخرج مونتا بيل سنة ١٩٢٦ ، وهو اول فيلم مثلته في هوليوود.

● «فلاش اند ديفيل» («الجسد والشيطان») الذي اخرجه كلارنس براون سنة ١٩٢٧ ، ومثلته مع جون جيلبرت وكان اول نجاح كبير لها.

● «ذي ديفين وومن» («المرأة الالهية»)، اخرجه فيكتور سجستروم سنة ١٩٢٧.

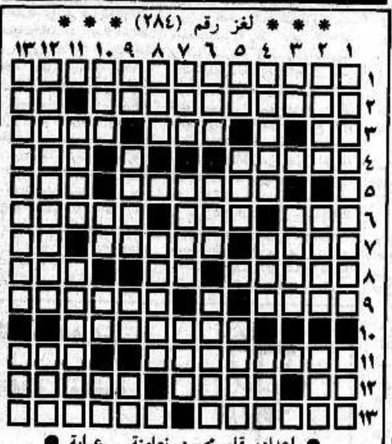
● «انا كريستي» لبراون سنة ١٩٣٠ ، وهو اول فيلم ناطق لها.

● «سوزان لينوكس» او «العاهرة» لروبرت ليونارد سنة ١٩٣١.

● «ماتا هاري»، اخرجه جورج فيتزموريس سنة ١٩٣١.

● «الفندق الكبير»، اخرجه غولدينغ سنة ١٩٣٢.

● «الملكة كريستينا»، اخرجه روبن ماموليان سنة ١٩٣٣.



● «انا كارنينا»، اخرجه كلارنس براون سنة ١٩٣٥.

● «غادة الكاميليا» او «قصة مارغريت غوتييه»، اخرجه جورج كوكور سنة ١٩٣٧.

● «نينوتشكا» اخرجه ارنست لوبيتش سنة ١٩٣٩.

● «تو فيسز وومن» («امرأة ذات وجهين»)، اخرجه جورج كوكور سنة ١٩٤١ وكان آخر افلامها.

قداس جنائزي في اضيق الحدود لغريتا غاربو

● نيويورك - «و.ص.ف» - اقيم قداس جنائزي على روح غريتا غاربو امس الاول (الثلاثاء) في اضيق الحدود بقاعة خاصة في نيويورك، مثلما ارادت الممثلة الشهيرة التي توفيت يوم الاحد الماضي في منهاتن عن ٨٤ سنة.

واوضح مدير القاعة التي تسمى «فرانك كامبل فيونيرال هوم» انه تم اجراء كل الترتيبات، ولكنه لم يؤكد حرق جثمان غريتا غاربو مثلما ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» اليومية.

هذا وذكرت صحيفة «اكسبرسن» السويدية، نقلا عن غراي ريسفيلد ابنة اخت غريتا غاربو التي تعيش في الولايات المتحدة، ان رفات غريتا غاربو سينقل الى السويد حسب رغبة نجمة هوليود الشهيرة. وقالت ريسفيلد ان خالتها توفيت لتوقف نبضات القلب.

وقد اوضحت صحيفة «نيويورك بوست» ان غريتا غاربو كانت ثرية، ولكن لم يعرف من سيرث ممتلكاتها لانها لم تترك وصية. وقالت الصحيفة الامريكية ان غريتا غاربو تمتلك عدة مبان في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) ومجموعة كبيرة من اللوحات والتحف الفنية اضافة الى شقتها في الشارع رقم ٥٢ في منهاتن في قلب نيويورك.

صدر حديثا:

كتابان للاطفال من تأليف المربية آمال كريني



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدتنا المربية آمال كريني كتابين للاطفال من تأليفها، الاول «اناشيد للاطفال» والثاني «قطرة ماء».

«اناشيد للاطفال» يضم عددا من الاناشيد اللطيفة باللغة العامية بينما الكتاب الثاني قصة للاطفال.

الكتابان المطبوعان بشكل جميل وجذاب صدرا عن دار «براعم» للنشر.

نتمنى للمربية آمال كريني المزيد من العطاء في هذا المضمار الهام.

على الشاشة الصغيرة



● الخميس - ١٩٩٠/٤/١٩ ●

- ١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - البرنامج الاجتماعي «مجلة الاسرة»
- ١٩.٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
- ١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - برنامج رياضي
- ٢٠.٣٢ - برنامج التعارف المحلي «هذا ما يوجهه»
- ٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ - الفيلم الوثائقي المحلي «جذور مقلوبة»
- ٢٢.٣٥ - بث حي ومباشر من اوروبا لنقل وقائع الشوط الثاني من مباراة كرة السلة النهائية على كأس اوروبا.
- ٢٣.٠٠ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»، وهو يستضيف اليوم الممثلة مريم زوهر
- ٢٣.٤٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣.٥٥ - مسلسل الفموض البريطاني «بوارو»
- ٠٠.٤٥ - انتهاء الارسال

بيتي الحبيب

● نزيه قسيس ●

[illegible]

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨٤) * * *

● اعداد: تمام محمود نعامنة - عرابة ●

افقي:

١ - دولة اشتراكية
٢ - مطرب لبناني - للتعريف
٣ - من الاسماء الخمسة - شجاع - سجناء (معكوسة)
٤ - قرية عربية - تقرع
٥ - صغير النسر (معرفة) - تركت
٦ - غمر - بلاد - علم مذكر (معكوسة)
٧ - كافي - الحان (معكوسة) - للتذمر (معكوسة)
٨ - عاصمة عربية - سئم - اسم حرف يميز اللغة العربية عن دونها (معكوسة)
٩ - من الانبياء - أقرضته
١٠ - قرية عربية
١١ - ممثلة اردنية - من الانبياء
١٢ - متماثلان - دولة اشتراكية (معكوسة) - مطربة لبنانية شهيرة
١٣ - اعلن عن قيامها بيوم ١٩٨٨/١١/١٥ - قرية عربية

عمودي:

١ - قائد جمهوري - طعام الدواجن
٢ - غنوا - أيار - رطب
٣ - متشابهان - ثركل (معكوسة)
٤ - الفارقك (معكوسة) - مستقيم (معكوسة) - حلق (معكوسة)
٥ - حرف ندبة - رؤيا - من أجزاء قدمي
٦ - تسي - هذ - من المخدرات
٧ - من الخضار (معكوسة) - يعفو - شرخ (معكوسة)
٨ - لماذا (بالانجليزية) - ولدا
٩ - متشابهان - تحضر - حرف جر - حرف جر
١٠ - احرف علة - للتخيير (معكوسة) - نعم (بالروسية ومعكوسة) - يتبع (مجزومة)
١١ - مطربة وممثلة سورية معتزلة - الاسم الاول لكاتب ايرلندي ساخر
١٢ - قائد فلسطيني - حرف مكرر
١٣ - دخلت عامها الثالث - شجن

* * * حل لغز رقم (٢٨٣) * * *

[illegible]



● احد السواتر الترابية التي من خلفها يواصل القناصة حربهم المجنونة في بيروت الشرقية (التاريخ: ٩٠/٤/١٧).
(صورة من «وص.ف»)

الاتحاد السوفييتي وكوبا يوقعان على اتفاق لزيادة حجم المبادلات التجارية

● نائب رئيس الوزراء السوفييتي: الاصلاحات الاقتصادية لا تستدعي التخلي عن الاشتراكية ●

● هافانا - عن «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الكوبية ان المبادلات التجارية بين كوبا والاتحاد السوفييتي سترتفع بمقدار ٨,٧ بالمئة عام ١٩٩٠ لتستقر على ٩,٢ مليار روبل (٥,٩ مليار دولار) بموجب اتفاق وقع في هافانا، الليلة قبل الماضية.

وتم توقيع الاتفاق اثر مؤتمر عقد بين البلدين كان الوفد الكوبي فيه برئاسة نائب الرئيس الكوبي، كارلوس رودريغيز، في حين ترأس الوفد السوفييتي نائب رئيس الوزراء، المكلف بشؤون الاصلاحات الاقتصادية، ليونيد ابالكين.

وبموجب الاتفاق يواصل الاتحاد السوفييتي تزويد كوبا بالمحروقات والمواد الغذائية والمواد الاولية والتجهيزات. ومن جهتها تواصل كوبا تصدير السكر والحمضيات وللمرة الاولى تصدر الادوية والتجهيزات الطبية ذات التقنية العالية.

واضافت الوكالة ان ابالكين اكد امام كوادر ادارية كوبية اهمية الاصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها حكومته والتي من شأنها ان تقود الى اقتصاد مخطط للسوق.

وقال: «قررنا وضع نموذج اقتصادي يكون فاعلا انطلاقا من اليات السوق». واضاف ان «الاصلاحات (في الاتحاد السوفييتي) لا تستدعي تخليا عن الاشتراكية بل نظرة واقعية الى الوضع الوطني والدولي القائم».

وفود التضامن ما زالت تتوافد على

● تتمة من صفحة ١ ●

وجود تهديدات ضد غبطة البطريرك شخصيا دون ان يكشفوا طبيعتها لمراسلنا.

ويذكر ان وفود رجال الدين والشخصيات والهيئات الوطنية وجمهور المواطنين يتوافدون بشكل متواصل الى مبنى البطريركية لتحية رجالها وعلى رأسهم غبطة البطريرك ثيودوروس الاول. وخلال اقل من ساعتين استقبل غبطة البطريرك مئات الشبان والطلبة والطالبات الذين اعتصموا في مبنى البطريركية لبعض الوقت واطلقوا الهتافات الوطنية. واكدوا وحدتهم (اسلام ومسيحية) خلف موقف البطريركية المشرف. وامام هذا الحشد الكبير خرج غبطته للتحدث الى المعتصمين اذ ان قاعة الاستقبال الواسعة لم تكن لتكفي للشبان. وتحدث اليهم وشكرهم وهنأهم بالعيد ووعدهم بعدم «السكوت» وباعادة مبنى الفندق. كما استقبل غبطته وفدا نسائيا من عشرات النساء من مختلف الاطر الفلسطينية، اضافة الى وفد من رجال الدين والكنيسة في رام الله ترأسه القس عودة الرنتيسي والاب جورج مخلوف ووفد آخر من بلدية بيت لحم برئاسة القائم بأعمال رئيس البلدية، حنا ناصر، وغيرها من الوفود.

على صعيد آخر فقد اعتقلت قوات الشرطة ثلاثة شبان على الاقل في شارع حارة النصارى وهم نجيب مشرقي ومازن سمارة وطناس بطوط. وفي وقت لاحق خرج الشبان والصبايا المعتصمون في مقر البطريركية في مظاهرة حاشدة باتجاه كنيسة القيامة وحاول رجال الشرطة اعتراضهم فاختبأ الشبان داخل الكنيسة فيما منع رجال الدين الشرطة من دخولها (الكنيسة)! وبعد مفاوضات بين رجال الدين واحد ضباط الشرطة سمح للصبايا والشبان بمغادرة المنطقة ولكن بصورة غير جماعية.

مؤتمر صحفي للنواب العرب وعدد من

● تتمة من صفحة ١ ●

قراراتهم ومواقفهم من الجمهور الذي ينتخبهم».

واضاف طوبي شارحا مواقف النواب العرب السياسية قائلا: «يجب احترام حقوق الشعب الفلسطيني والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، واقامة دولتين لشعبين، فهذا الموقف هو من مصلحة الشعبين». وسخر طوبي من هؤلاء الذين يدعون ان اعضاء الكنيست العرب تلقوا تعليمات من المنظمة. واضاف: «هناك من اراد التحريض ضد العرب وادعوا وكأنه كانت تعليمات من المنظمة. ان العرب هم متساوون في التشريع. نحن سنقف ضد المواقف العنصرية في جميع المجالات. نحن نقدر عاليا الاصوات الشجاعة والجماهيرية التي وقفت ضد العنصرية. ونناشد الجميع الوقوف وبشجاعة امام الهجمة السامة».

ومن جهته رسم طوبي خارطة استمرارية نضال النواب العرب قائلا: «لقد تقرر عقد اجتماع بين النواب العرب ورئيس الدولة مساء يوم الاحد القادم، كما سنبادر بسن قانون لمنع العنصرية، وسنتوجه الى أعضاء كنيست لاقامة لجنة برلمانية لمكافحة العنصرية». وفي نهاية كلمته دعا طوبي جميع اعضاء الكنيست الى حضور الاجتماع الاحتجاجي الذي سيعقد في الناصرة في ٢٣ نيسان الجاري.

وندد النائب يوسي سريد بدوره بالاعتداء على مبنى البطريركية في القدس. وقال: «ان اقامة هذه المستوطنة هو عمل مؤلم وخطر في الحنجرة الحساسة التي اسمها القدس، لذا فيجب اخراج هذه الشوكة من الحنجرة. لقد قام رئيس الحكومة في الاسبوع الماضي بالضغط على المفتش العام للشرطة بعدم اخراج المستوطنين من المكان فنحن نأمل الا يتصرف ثانية بهذا الشكل، والا يخضع المفتش العام للشرطة لهذا الضغط». وفي شأن التحريض على النواب العرب أضاف سريد: «لقد ارسلت حركة راتس برسالة الى المستشار القضائي وطالبناه بمحاكمة النواب غيئولا كوهين وتساحي هنغبي وعوفاديا علي وابراهام فردبغر على تصريحاتهم العنصرية والمناقضة للقيم الديمقراطية». وقال ان الهجمة على النواب العرب هي بمثابة هجمة على الجماهير العربية بأكملها والتي ارسلت باعضاء الكنيست للدفاع عنها. ان هذا الكلام ما هو الا تحريض عنصري ونحن ندعو الى وقفه».

واردف سريد في كلمته قائلا: «ما هي قسوة هذه التصريحات؟ قد يدور الحديث هنا عن ترانسفير. ان الترانسفير ليس معناه اخراج المواطنين من الدولة فقط بل يكفي اخراجهم خارج الديمقراطية الاسرائيلية. فالتحريض يخلق الشغب وهذا بدوره يزيد من التحريض. فحسب رأيي ان الجواب الصحيح هو تعيين وزير عربي في الحكومة. فان اتخاذ مثل هذه الخطوة هو أمر تربوي لتعريف وتعليم الجمهور وتهذيبه أن العرب متساوو الحقوق وممثلون في كل شيء». وقد اخرج سريد من جعبته «رسالة» من بعض الفاشيين كتب عليها باللغة الانكليزية ما يلي: «سيد سريد نحن في انتظارك حتى الموت»!!

اما عضو الكنيست يئير تسبان من «مبام» فقال: «جئت للتضامن مع النواب العرب والاحتجاج على التصريحات العنصرية. يجب اصدار تنديد قاس جدا بالتصريحات العنصرية». وأضاف تسبان متسائلا: «هل جميع الاصوات متساوية في هذه البلاد؟ هل هناك «صوت أ» و«صوت ب»؟ فان النقاش بين غاندي وغيئولا كوهين في الطرق السياسية يشابه ما يحدث في جنوب افريقيا، فحق الانتخاب في مكان والسكن في مكان آخر». وقد ذكر تسبان في سياق كلمته حادثا وقع في بولونيا في عام ١٩٢٢: «كان من الصعب انتخاب رئيس بولوني. فقامت عندها مجموعة من الاقليات بزعامة اليهودي يتسحاك غرنباوم بدعم أحد المرشحين مما أدى الى انتصاره نتيجة لدعم جبهة اليسار. بعد ايام قليلة تم اغتيال الرئيس المنتخب نتيجة لانتخابه بدعم اليهود. فالمغزى واضح والعنوان على الحائط».

اما عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة فقال انه يتفص موقف معتمد رافض للعنصرية من جانب حزب العمل. فموقفهم الحالي يقول كثيرا ويلزم تفكيرا جديدا فاذا لم يجرؤ أحد منهم على ادانة هذه الحملة فهذا يلزمنا التفكير مجددا في موقفنا. واذا ارادوا ان نكون معهم فيجب ان يدينوا هذه الحملة. ان المستوطنة داخل الفندق قد جاءت كعقبة امام السلام. فلا ادري كيف تريد حكومة كحكومة اسرائيل التي لا تصنع السلام بين مواطنيها عقد السلام مع جيرانها العرب وكيف ستندمج بينهم عندما تنظر الى العرب كجسم غريب؟ اما نحن فسنعمل لاجل التعايش الذي نؤمن به فهذا يلزم اولا الجمهور اليهودي لان الجمهور العربي على استعداد لذلك دائما».

وقال النائب نواف مصالحة أن الامتحان من جانب النواب اليهود ونواب المعراخ بالذات سيكون الاجتماع الاحتجاجي في الناصرة. واضاف: «نريدهم أن يعبروا عن رأيهم في هذا المجال. فيجب على العرب واليهود معارضة هذا النهج». أما حول محاولة تصنيف النواب العرب ما بين نائب في حزب صهيوني وحزب غير صهيوني فقال: «لا نقبل هذا التقسيم والتصنيف على الاطلاق فكلنا جسم واحد وموحد مبدئيا وسياسيا».

اما النائب ابراهام بورغ فقال ان زملاء» في المعراخ لم يعرفوا عن المؤتمر وقال انه قدم الى المؤتمر بشكل شخصي وبصفته تابعا للجنس البشري: «ان اليهودية التي لا تسير مع العرب هي عنصرية. فلا توجد ديمقراطية تكمن فيها تجزئة واختيار. آمل ان تقوم في المستقبل حكومة توجد فيها شراكة بين اليهود والعرب وعندها سأكون فخورا بها».

اما النائب هاشم محاميد فقد قال: «أردت أن أعرف اذا ما كان في بطاقة عضوية الكنيست مسجل «عربي»، فرحت أبحث عن بند القومية فلم أجده. ولكني شعرت بعد الجلسة وبشكل ملموس ان المعاملة معنا هي كمعاملة اي عربي. فبينما مسموح للعرب الانتخاب وحتى لليكود، ممنوع مشاركتهم في اتخاذ القرارات».

وشدد النائب محمد ميعاري على ان العرب يريدون ان يكونوا جزءا من السياسة الاسرائيلية: «لاننا جزء من الارض والوطن والعنصرية هي ضد الجميع وليس فقط ضد العرب. فالمسألة مستمرة منذ أربعين عاما هم يشدون لاخراجنا ونحن نتمسك بوجودنا. فمشكلة العنصرية ليست مشكلة العرب لوحدهم، بل هي مشكلة اليهود أيضا. فالعنصرية لا تقع فقط على أكتاف الضحية».

ودعا النائب حسين فارس جميع العقلاء من الجانبين اليهودي والعربي الى دره العنصرية.

وقال النائب محمد نفاع انه يوجد تصاعد في التصريحات العنصرية ويجب وضع حد لهذه الظاهرة.

الحرب المجنونة تأكل

● تتمة من صفحة ١ ●

من جهة اخرى علم من مصادر في اجهزة الامن ان عسكريين اثنين من قوات المتمرد، ميشيل عون، قتلا وجرح اربعة اخرون، صباح امس الاربعاء، في انفجار وقع قرب مقر وزارة الدفاع في الضاحية الشرقية لبيروت.

وحسب هذه المصادر فان لغما مضادا للافراد انفجر في ظروف غامضة حتى الان في مبنى مواجه لوزارة الدفاع على الجانب الاخر من طريق الشام والذي يستخدم مخزنا للذخيرة التي صادرتها قوات المتمرد عون في المعارك مع القوات اللبنانية. ومن بين الجرحى الاربعة ضابطان.

ومنع الصحفيون من الانتقال الى ضواحي وزارة الدفاع في اليرزة والى جانب الطريق المحاذية لثكنة الفياضة.

من جهته ذكر بيان صادر عن قوات المتمرد عون ان قذيفة انفجرت بينما كان جنود ينقلون ذخائر الى مبنى في الفياضة.

واوقع الانفجار قتيلين واضرارا كبيرة في المبنى، وفق ما اضاف البيان من دون الادلاء بتوضيحات اخرى.

وتقع وزارة الدفاع في اليرزة على بعد حوالي مئات الامتار من القصر الرئاسي في بعبدا، حيث يقيم المتمرد عون.

في كلمة امام المؤتمر الحزبي الـ ٢١ لوزارة الخارجية السوفييتية:

شفاردنادزه: الغاية الاساسية للسياسة الخارجية السوفييتية، في سنوات البيريسترويكا، هي تهيئة الظروف للتحولات الداخلية

□ علاقاتنا مع البلدان الحليفة لا تزال حسنة جدا □

● موسكو - «تاس» - «ان الغاية الاساسية والرئيسية للسياسة الخارجية السوفييتية، ابان سنوات البيريسترويكا، كانت تهيئة اقصى الظروف للتحولات الداخلية في البلاد» هذا ما اكده ادوارد شفاردنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، في كلمته التي القاها في المؤتمر الحزبي الـ ٢١ لوزارة الخارجية السوفييتية لمناسبة تقديم مرشحين الى المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي. ونشر ملخصها، امس الاربعاء، في الصحف السوفييتية.

واضاف شفاردنادزه ان الظروف الخارجية حاليا لا تقل في اي مكان كان عائقا للبيريسترويكا عندنا بل على العكس فان لنا علاقات مستقيمة ومستقرة من حيث الجوهر مع جميع دول العالم دون استثناء.

ولدى تناول الوضع في اوروبا الشرقية ذكر شفاردنادزه انه عقب التغييرات التي حدثت هناك لا تزال للاتحاد السوفييتي علاقات عملية حسنة جدا مع البلدان المتحالفة.

واردف شفاردنادزه «لقد خرجنا من هذا الوضع بشكل لائق محافظين على الامكانيات لتطوير الصلات السياسية والتجارية والاقتصادية ولاقامة علاقات جديدة قائمة على تكافؤ الحقوق وتبادل الاحترام».

واشار شفاردنادزه الى قلق المواطنين السوفييت جراء الشؤون الالمانية اذ قال «ان الدبلوماسية السوفييتية كفلت لنفسها الحقوق والامكانيات للتأثير على حل القضية الالمانية». وقال «نحن نفهم حق الفهم ان واجبنا ايجاد الحل الذي يخلق لدى الشعب السوفييتي الثقة باننا بعيدون عن خطر نشوب حرب تنطلق من الاراضي الالمانية».

واكد شفاردنادزه ان اهم قضية واكثرها مسؤولية للسياسة الخارجية السوفييتية في المرحلة الراهنة هي العمل مع الدول الاوروبية الاخرى من اجل انشاء نظام جديد للامن في اوروبا. واضاف «نحن على يقين بان هذا يمكن انجازه فقط على اساس العملية الاوروبية العامة ووثيقة هلسنكي النهائية».

وبعد تأكيده انه تسنى بالفعل في الوقت الحاضر ابعاد خطر الحرب وان الحرب الباردة اصبحت من خلفنا وتتقلص الترسانات الحربية والنفقات العسكرية وتنخفض مستويات عسكرة الدول وتسير المجابهة العسكرية نحو الافول اشار شفاردنادزه في الوقت نفسه الى ان «هذا مجرد بداية الطريق ولا يحق لنا اضعاف الجهود في قطع دابر سباق التسلح وطي الخطط الخاصة باقامة العلاقات الدولية الجديدة».

واعلن شفاردنادزه ان التفكير السياسي الجديد يفعل فعله. ونحن مصممون على مواصلة استكمال بناء هياكله وملزمون باعداد مذهب فعال للتفكير الاقتصادي الجديد وصيانة الطبيعة.

دي كوليار:

كوبا سحبت (٣٢٨٠٠) جندي من انغولا منذ بدء عملية الانسحاب

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول الثلاثاء، ان كوبا قامت بسحب (٣٢٨٠٠) جندي كوبي من انغولا منذ بدء عملية الانسحاب قبل (١٥) شهرا.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن دي كوليار قوله، في تقرير حول بعثة مراقبة الوضع في انغولا التابعة للامم المتحدة «ان كوبا ستسحب ٥١٢٠ جنديا اخرين بحلول ايلول القادم». واضاف «ان ٦٠ مراقبا عسكريا تابعين للامم المتحدة اشرفوا على انسحاب القوات الكوبية من انغولا منذ كانون الثاني العام ١٩٨٩».

وقال دي كوليار «ان الحكومة الانغولية والسلطات العسكرية الكوبية تعاونتا مع فريق الاشراف الدولي بشكل كبير».

بيان لرجال دين مسلمين ومسيحيين في مصر:

ادانة التعصب الديني والتأكيد على ضرورة صيانة وحدة البلاد الوطنية

● القاهرة - «تاس» - دعا رجال الدين المسلمون والمسيحيون، الذين شاركوا في الندوة التي جرت في العاصمة المصرية القاهرة امس الاول الثلاثاء، الى التسامح الديني والتعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين.

وذكرت صحيفة «ايجيشن غازيت» ان رجال الدين، المسلمين والمسيحيين، اقروا لدى انتهاء الندوة بيانا ادانوا فيه التعصب الديني بحزم. واكدوا ضرورة صيانة وحدة البلاد الوطنية.

واشارت الوثيقة الى ان اي عمل يرمي الى تقويض وحدة الشعب ينبغي ان يعتبر بمثابة جريمة وخيانة.

شهيدان شابان من مخيم خانيونس

● تتمة من صفحة ١ ●

احتجاجا على احتلال المستوطنين لبناية «مار يوحنا» التابعة للكنيسة الارثوذكسية.

وذكر راديو اسرائيل بالعربية ان احد الجنود قام بطعن المواطن صبري عارف حسن (٦٠ عاما) من مخيم نور شمس «طولكرم» بسكين بحجة وقوفه في وجه الجنود الذين حاولوا اعتقال مجموعة من الشبان المتهمين برشق الحجارة حيث اصيب احد الجنود بحجر في كتفه وادخل المصاب الى احد المستشفيات لتلقي العلاج.

● رام الله ●

انتظمت في مدينة رام الله ظهر امس مسيرة نسائية تضامنا مع المعتقلين في سجون الاحتلال وذلك في ذكرى يوم السجين الفلسطيني الذي صادف امس الاول. وكانت المسيرة قد انطلقت من الكلية الاهلية باتجاه مركز المدينة ولكن قوات الاحتلال تدخلت لتفريق المشاركات لدى وصولهن شارع ركب، فيما اندلعت اشتباكات عنيفة في شارع الفريبة والتعليم بين الشبان وقوات الاحتلال التي استخدمت مختلف انواع الطلقات والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وكان مخيما قدورة والامعري قد شهدا ليلة امس الاول اشتباكات بين السكان وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة الفتى قاسم موسى (١١ عاما) بعيار مطاطي في القدم نقل على اثرها الى مستشفى رام الله للمعالجة. فيما شهدت قرية بيتين اشتباكات مماثلة الليلة قبل الماضية قام الجنود على اثرها بالاعتداء على المواطنين بالضرب مما ادى لاصابة ثلاث فتيات بكسور بالغة في الارجل ادخلن على اثرها الى مستشفى رام الله للمعالجة.

هذا ولا يزال شارع فلسطين في المدينة مغلقا لليوم السادس على التوالي فيما استمرت السلطات باغلاق سوق خضار البيرة لليوم الرابع على التوالي. فيما استمر نظام منع التجول على مخيم قدورة لليوم الثاني على التوالي.

وقد اغلقت سلطات الاحتلال امس مدرسة بنات بيتونيا الثانوية في بلدة بيتونيا ومدرسة بنات البيرة الثانوية حتى اشعار اخر على اثر المواجهات بين الطلبة وقوات الاحتلال. فيما استمر نظام منع التجول لليوم الثالث مفروضا على قرية بيت سوريك. وفي قرية عابود قام الجنود باحتجاز البطاقات الشخصية لـ (٨٠) مواطنا واجبرتهم على التوجه للنقطة العسكرية المقامة داخل القرية وتم اطلاق سراحهم في منتصف الليلة قبل الماضية.

من جهة اخرى داهمت سلطات الاحتلال قرى عين يبرود وبيت ريما ودير غسانة وكفر مالك واعتقلت عدة اشخاص.

وكانت قوات الجيش قد اغلقت امس المدخل الرئيسي المؤدي لبيت الحاجة انصاف زهدي الحاج علي (٦٠ عاما) في حي الشرفة بمدينة البيرة، بحجة رشق الحجارة من المنطقة على السيارات الاسرائيلية. وحتى كتابة هذا الخبر لم تستطع الحاجة وابنتها عفاف دخول البيت لعدم وجود اي مدخل اخر وكانت السلطات قد اجبرتهم في السابق على وضع بوابة حديدية واسلاك شائكة حول المنطقة لمنع رشق السيارات العسكرية بالحجارة من تلك المنطقة.

● بيت لحم ●

فرضت سلطات الاحتلال الحصار العسكري حول مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة بيت لحم وذلك عقب قيام طلبة المدارس في المدينة بتنظيم اعتصام في المقر تضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وكانت قرية تحالين قد شهدت مواجهات عنيفة امس بين الشبان وقوات الجيش الذين اقتحموا القرية وفتحوا نيران اسلحتهم تجاه المتظاهرين. فيما فرضت السلطات نظام حظر التجول على مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية على اثر الاشتباكات الليلية بين الشبان وجنود الاحتلال. اما في بيت ساحور فقد كثف جنود الاحتلال من تواجدهم في محيط المدارس واجبروا طالبات المدرسة الثانوية على ازالة الحواجز الحجرية التي ملأت شوارع المدينة. من جهة اخرى داهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل واعتقلت عددا من الشبان المطلوبين لقوات الجيش.

وفي قرية حوسان رشق الشبان باصا اسرائيليا تابعا لشركة «ايجد» بالحجارة مما ادى الى تحطيم نوافذه.

من ناحية اخرى فقد رفعت السلطات نظام حظر التجول الليلي عن قرية الخضر بعد استمراره لحوالي عشرة ايام.

وكانت السلطات قد اعتقلت الليلة قبل الماضية عددا من الشبان في قرية دار صلاح، فيما تم تحويل اثنين من المعتقلين من مدينة بيت لحم الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان مختلف احياء مدينة بيت لحم تشهد مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال تركزت في حارة الفواغرة ومنطقة السوق وحي المدبسة مما ادى لاصابة فتاة في السادسة عشرة من عمرها.

وكانت المدينة قد شهدت احتفالا كبيرا تكريما لامهات السجناء بمناسبة يوم السجين الفلسطيني.

● الخليل ●

اجبر جنود الاحتلال اصحاب المحلات التجارية في مدينة الخليل ظهر امس على اغلاق محالهم وشهدت المدينة مواجهات تركزت في شارعي الشلالة القديم والجديد.

وقامت قوات الاحتلال بمحاصرة مدرسة ذكور حلحول الثانوية وقامت باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من الطلاب بالاختناق واقتحم الجنود المدرسة واجبروا الطلاب على مغادرتها.

وانتقلت الاشتباكات بعد ذلك الى مدرسة بنات حلحول الثانوية حيث خرجت الطالبات في مظاهرة حاشدة واندلعت الاشتباكات بعد ذلك في جميع انحاء البلدة حيث قام الجنود باطلاق الاعيرة النارية بشكل كثيف.

وادخل الى مستشفى المقاصد مساء امس الفتى كايد سليمان تعابنة (١٢ عاما) من حي ام الدرج بمدينة الخليل بعد اصابته بحروق نتيجة انفجار جسم مشبوه بين يديه.

● جنين ●

قام جنود الاحتلال بمحاصرة مدارس مدينة جنين وباستفزاز الطلاب في ساعات صباح امس. واندلعت الاشتباكات في المدينة فيما بعد وقام الشبان برشق سيارة عسكرية بالحجارة مما ادى الى تكسير زجاجها الامامي. واصيب خلال المواجهات المواطنة سهام جهاد عياش (٣٢ عاما) بعيار معدني بالساق.

من ناحية ثانية طالبت سلطات الضريبة الشاب ثائر عمر سليم ابو بكر بدفع مبلغ (١٩٣٥٠) شيكل كضريبة عن مكتبة للفيديو كان قد افتتحها عام (٨٤) واغلقها بعد ستة اشهر.

وحاصرت قوات الاحتلال قرية برقين امس واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

● شهيد غزة ●

واصيب الشاب جازي عبد ربه ابو مصطفى (٢٠ عاما) من مخيم خانيونس بعيار ناري بالبطن في اثناء المواجهات في المخيم امس ونقل الشاب الى مستشفى ناصر وهناك فارق الحياة في غرفة العمليات واختطف الاهالي الجثة وقاموا بدفنها في الساعة الثالثة بعد ظهر امس بمسيرة حاشدة.

ويذكر ان الشاب كان قد اصيب اربع مرات منذ بداية الانتفاضة برصاص الاحتلال. في المرة الاولى والثانية برصاصة في ساقه وفي المرة الثالثة بعيار معدني في رأسه ايام عيد الاضحى السابق وكانت حالته خطيرة انئذ واصيب قبل اسبوع بعيار معدني في الظهر وفي لقاء مع اخ الشهيد افاد بان شظايا العيارات النارية ما زالت في جسمه.

وكان الشهيد قد انهى الثانوية العامة (توجيهي) وينتظر الالتحاق باحدى الجامعات. ووالده متوفى ووالدته تعمل في اسرائيل حيث فاجأها الخبر لدى عودتها مساء امس من عملها.

واصيب خلال المواجهات التي شهدها مخيم خانيونس والمدينة الشاب سمير علاء ابو فول بعيار معدني في الذراع.

وفي مخيم النصيرات اشتبك طلاب المدارس مع قوات الاحتلال وانضم الاهالي فيما بعد وقامت قوات الاحتلال بملاحقتهم واطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز بكثافة.

واصيب الفتيان خالد علي (١٢ عاما) من حي الصبرة بغزة بعيار ناري بالفخذ وصبحي خليل عطاالله (١٤ عاما) من حي الدرج بعيار معدني في الرأس في اثناء الصدامات التي اندلعت في شارع عمر المختار امس.

مع الاحداث

فلسطين تبادر للاسراع في عقد قمة عربية طارئة



● الملك حسين ● ياسر عرفات

□ يواصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نشاطا سياسيا - دبلوماسيا مكثفا، من خلال اتصالاته بقادة الدول العربية، لعقد قمة عربية طارئة.

وقد فسر ياسر عرفات، خلال لقائه بالملك حسين في عمان، امس الاول، الحاجة الى قمة عربية، مؤكدا ان المرحلة الراهنة حساسة جدا ومليئة بالاخطار والامكانيات.

فمن ناحية يستمر التهديد بتوطين مئات الوف المهاجرين اليهود السوفييت في اراضي دولة فلسطين المحتلة.

ومن ناحية ثانية يزداد تهديد اسرائيل والولايات المتحدة بعدوان عسكري على العراق. وهذا التهديد، اذا نفذوه، قد يجر الشرق الاوسط كله الى حرب ذرية وكيماوية، مما يهدد بالدمار الشامل منطقيا ويهدد بحرب عالمية.

من ناحية ثالثة، اشار عرفات الى الدعم الشامل، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، لحكام اسرائيل.

وقال عرفات ان تعثر تشكيل حكومة معراخية برئاسة بيرس قد يجر الى تشكيل حكومة «وحدة قومية» او حكومة ليكودية ضيقة برئاسة شمير، مما يسد الافاق امام «العملية السلمية».

وبالاضافة الى دوافع فلسطين للدعوة لعقد قمة عربية طارئة، تطالب مصر، ايضا، بعقد القمة العربية انطلاقا من متغيرات الوضع الدولي الذي يتميز بالتعايش السلمي والانفراج والتعاون الاقتصادي والسياسي وزيادة وزن ما يسمى «توازن المصالح».

وقال عرفات ان القمة العربية الطارئة تستهدف تجميع طاقات العالم العربي سياسيا واقتصاديا ودبلوماسيا، للدفاع جماعيا عن المصلحة الوطنية الفلسطينية وكل المصالح العربية العادلة والمشروعة. وقال ان القوة العربية الموحدة يجب ان تكون قوية وذكية وضاغطة ومتحركة سياسيا ودبلوماسيا، في كل الاتجاهات فهذه هي احدى اهم الحاجات الملحة في مرحلة الانفتاح العالمي وسيادة فلسفة «توازن المصالح».

ندوة عربية في عدن حول «الدمقراطية في المجتمع العربي»:

مطالبة الانظمة العربية باجراء اصلاحات دمقراطية شاملة

● مثل هذه الاصلاحات تتطلب الغاء قوانين الطوارىء والاحكام العرفية واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والنقابيين واجراء انتخابات نيابية حرة وسن دساتير وقوانين عصرية ● المطالبة بمساواة المرأة مع الرجل في الحقوق والواجبات كافة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت، في شهر اذار الماضي، في عدن ندوة حول موضوع «الدمقراطية في المجتمع العربي» بمشاركة نخبة من المثقفين والمفكرين من مختلف الاقطار العربية.

وجرى التأكيد، خلال هذه الندوة، على ضرورة التصدي لكل ما يعيق تحرر المواطن العربي من كل القيود التي تكبل عطاءاته وحياته ووجوده، وربطت الندوة حرية المواطن بأمن الوطن وسلامته واستقلاله ودعت الى تعزيز كل ما يؤدي الى تكاتف وتكامل الشعوب العربية.

واتخذت الندوة، بعد حوار دام خمسة ايام، مجموعة من التوصيات الهامة وصلتنا نسخة عنها في الايام الاخيرة وفيما يلي نصها:

١ - يثمن المجتمعون الخطوات الوحدوية الجارية بين شطري اليمن ويعبرون عن دعمهم لها. ويؤكدون على ضرورة اقتران الوحدة بالدمقراطية لتعزيز صرح الوحدة اليمنية والتقدم الحضاري للشعب اليمني، ولكي تكون هذه الوحدة بآفاقها الدمقراطية نموذجا جاذبا في المنطقة العربية ويستنكرون جميع المحاولات التي تقوم بها القوى المعادية لعرقلة هذا المشروع الوحدوي الدمقراطي، ويشجبون اساليب التفكير والابتزاز التي تستخدمها هذه القوى.

٢ - يرى المجتمعون ضرورة صياغة مشروع دمقراطي عربي يأخذ بالاعتبار الخصوصيات المحلية لواقعنا العربي من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتراثية مع الاستفادة من التجارب الدمقراطية الانسانية، ويؤكدون على الثوابت التالية في اي مشروع دمقراطي:

(أ)- حرية الاحزاب والتعددية السياسية والتجمع والتعبير والصحافة.

(ب)- حرية التنظيم النقابي والمهني.

(ج)- احترام المبادرة الفردية في جميع المجالات، بما يطلق الطاقات الابداعية للافراد والجماعات في خدمة الوطن للمساهمة في تقدمه، واحترام حرية اختيار العمل والنشاط دون تدخل من اجهزة الامن السياسي.

(د)- الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية واستقلال القضاء، والاحتكام الى صندوق الاقتراع العام القائم على المساواة بين المواطنين.

(هـ)- احترام حقوق الانسان كما نصت عليها المواثيق الدولية.

(و)- مساواة المرأة بالرجل في الحقوق والواجبات كافة.

(ز)- رفض التمييز بين المواطنين على اساس الجنس او اللون او الدين او المذهب او الانتماء القبلي او العشائري، والتطبيق الفعلي للمساواة السياسية والقانونية بين المواطنين.

٣ - يدعو المجتمعون الاحزاب والتنظيمات والقوى الوطنية والمنظمات الاجتماعية الى القيام بمراجعة شاملة لتجاربها وتوسيع محتوى الدمقراطية في حياتها الداخلية، وفي علاقاتها مع بعضها البعض، واحترام تقاليد الحوار والرأي والرأي الاخر والتحالفات بما يعزز تكتيل الطاقات الشعبية والتقدمية في كل بلد وعلى الصعيد القومي.

٤ - يثمن المجتمعون المكاسب الدمقراطية التي حققتها الجماهير الشعبية وقواها الوطنية في عدد من البلدان العربية، والتي تمثلت باعادة الحرية البرلمانية، والتعددية الحزبية، واطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين.

ويطالبون بقية الانظمة باصلاحات دمقراطية شاملة، من خلال الغاء قوانين الطوارىء والاحكام العرفية، واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والنقابيين، واجراء انتخابات نيابية حرة، وسن دساتير وقوانين عصرية.

٥ - يشجب المجتمعون اساليب القمع والارهاب التي لا تزال تتبعها العديد من الانظمة العربية، ويدينون مواصلة احتجاز حرية الوف المناضلين السياسيين والنقابيين في السجون والمعتقلات العربية، ويطالبون اتحادات المحامين العرب ولجان حقوق الانسان والمنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية واتحادات الحقوقيين الدولية بالتحرك السريع لاطلاق سراحهم.

٦ - يعرب المجتمعون عن استنكارهم للسياسات التي تتبعها الانظمة العربية بحق العمال العرب والاجانب، ويطالبون باحترام حقوق العمال العرب وحريتهم في التنقل والعمل في البلدان العربية، والغاء التمييز والعنف الذي يمارس ضدهم. كما يعبرون عن مساندتهم لمطالب العمال العادلة في انشاء نقابات واتحادات مهنية، دون تدخل من اجهزة الامن السياسي.

٧ - يعرب المجتمعون عن تضامنهم المطلق مع الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني، وتضحياته البطولية في سبيل تحرير وطنه، ويطالبون بتعزيز التضامن مع الانتفاضة وتقديم كل اشكال الدعم المادي والمعنوي لها، لتعزيز صمودها وتصاعدها في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي التوسعي من اجل احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

٨ - يعرب المجتمعون عن قلقهم الشديد حيال الهجرة اليهودية الجديدة من الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية، ويحملون الانظمة العربية المتراخية في التصدي لاسرائيل ما وصلت اليه الامور ويعتبرون الامبريالية الامريكية التي تصر على هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وترفض استقبالهم، مسؤولة عن هذه الخطة اضافة الى الحركة الصهيونية التي تسعى للاستفادة من المصاعب التي تواجه البلدان الاشتراكية.

اننا في الوقت الذي ندين فيه اعداءنا الحقيقيين من الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، نناشد اصدقاءنا السوفييت اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه الهجرة، والتي من شأن استمرارها الاضرار بالمصالح القومية العليا للشعوب العربية، وتوجيه ضربة للنضال البطولي للشعب الفلسطيني والاساءة للصداقة المميزة العربية السوفييتية.

٩ - يعرب المجتمعون عن تضامنهم المطلق مع الشعب اللبناني الشقيق، في نضاله لتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي، وتوحيد لبنان، ارضا وشعبا. وايقاف جميع الزمر العابثة، قتلا وتدميرا بين بعضها البعض، والتي الحقت ابلغ الاضرار بمصالح المواطنين اللبنانيين، ويعربون عن رفضهم للنظام الطائفي الذي يعيد انتاج الازمة ويقفون الى جانب القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ونضالها من اجل لبنان دمقراطي وموحد وسيد على ارضه.

١٠ - يؤكد المشاركون على ان التنمية الاقتصادية الحقيقية مرتبطة بالدمقراطية السياسية، وهي جزء من التنمية الشاملة المطلوبة للمجتمع العربي، وهذا يتطلب الاعتماد على الجماهير ومبادراتها، وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي، والغاء جميع القيود والتشريعات التي تحد من تنقل المواطنين والخبرات العربية، لتقليص النفوذ والهيمنة الاقتصادية الامبريالية.

١١ - يدين المشاركون سياسة التمييز العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا، ويثمنون النجاحات الكبيرة التي انتزعتها جماهير جنوب افريقيا، وناميبيا، ويحيون رمز النضال ضد العنصرية نيلسون مانديلا..

١٢ - يحيي المشاركون المرأة العربية في نضالها الدؤوب للحصول على حقوقها ويساندون مطلب المرأة اليمنية في الحفاظ على المكاسب التي حققتها في ظل ثورتي ٢٦ ايلول و١٤ تشرين الاول في دولة الوحدة.

● وفي مجال توفير المناخ الدمقراطي في مجال الابداع فان المشاركين يوصون بما يلي:

■ رفع قوانين الرقابة، وايجاد تشريعات في القوانين العربية تسمح بحرية النشر.

■ تيسير وسائل انتقال الكتاب العربي، وتيسير سبل توزيعه ونشره وتعميمه، وتذليل كل العقبات التي تحول دون ذلك، وتقديم الدعم للكتاب من جانب الوزارات المختصة بالشؤون الثقافية لتيسير اقتنائه من قبل المواطنين.

■ وضع تشريعات في القوانين العربية لحماية حقوق المؤلف.

■ تشكيل لجنة للدفاع عن حريات المبدعين، واعطاء عناية خاصة لاوضاع المثقفين والمؤسسات الثقافية في المناطق المحتلة.

● واكد المشاركون في الندوة التزامهم بعدم اتخاذ اي موقف ينتهك حقوق الانسان او مساندة اي نظام عربي يمارس الاضطهاد والتنكيل بالمواطنين.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ١٩ نيسان ١٩٩٠ الصفحة ٦

«الليكود» في سباق مع الزمن:

مستوطنتان كولونياليتان جديدتان في القطاع (دوغيت) والضفة الغربية (الون)!

● ضغوط مكثفة على لجنة المالية البرلمانية للمصادقة على تخصيص (٣٦) مليون شيكل للاستيطان الاحتلالي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاستيطان، ميخائيل ديكل، مؤخرا، توجيهات لوزارة «الامن» بالتحضير لاقامة مستوطنة جديدة يطلق عليها اسم «الون» على بعد كيلومتر واحد عن مستوطنة «كفار ادوميم» في الضفة الغربية المحتلة.

واعلن انه سيجري، في المرحلة الاولى، اقامة ٢٠ وحدة سكنية في هذه المستوطنة.

ويذكر ان هذه المستوطنة ليست من ضمن المستوطنات الثماني، التي ينص على اقامتها الاتفاق الحكومي.

وتجاوزا لهذا الامر اعلن انه لا يدور الحديث عن اقامة مستوطنة جديدة وانما عن توسيع المستوطنة القائمة «كفار ادوميم»!

وذكرت مصادر في وزارة «الامن»، امس الاول، ان اقامة المستوطنة امس هو مجرد امر اجرائي وان المستندات المطلوبة لذلك ستتوفر خلال ايام معدودة!

على الصعيد نفسه بدأت، امس الاول اعمال الحفريات في موقع مستوطنة «دوغيت» في قطاع غزة المحتل لانجاز اقامة هذه المستوطنة.

وكان جهاز «الامن» صادق، بعد تدخل ديكل، على اقامة المستوطنة «دوغيت» في شمال القطاع لتكون المستوطنة السادسة عشرة في قطاع غزة.

وتجاوزا لمختلف العقبات التي من شأنها ان تؤخر اقامة هذه المستوطنة، مثل المصادقة على الخارطة الهيكلية وغيرها، تقرر اقامة مبان مؤقتة واحد على كل قسيمة.

وتتوقع مصادر في جهاز «الامن» ان يتم خلال الاسابيع القريبة انهاء المرحلة الاولى وهي اقامة خمسة مبان مؤقتة وبعد اشهر من ذلك اضافة عدد اخر من المباني بحيث يصل عدد سكان هذه المستوطنة الى ٢٥٠ نسمة.

واعلنت مصادر «امنية»، امس الاول، ان وزارة «الامن» تعتزم الاسراع في اقامة المستوطنات التي نص عليها اتفاق الائتلاف الحكومي قبل تشكيل الحكومة الجديدة.

وتطالب كتلة الليكود في الكنيست لجنة المالية في جلستها القريبة بمناقشة طلب وزير المالية يتسحاق شمير تخصيص ٣٦ مليون شيكل للاستيطان في المناطق المحتلة والمصادقة عليه.

وكان رئيس لجنة المالية، ابراهام شوحط، افشل في جلسة اللجنة الماضية التصويت حول هذا الطلب، وبرر ذلك بانه ليس من ضمن جدول ابحاث الاجتماع.

● فتيات القدس تلوحن بالعلم الفلسطيني خلال مظاهرة في البلدة القديمة احتجاجاً على استيلاء المستوطنين على مبنى فندق «مار يوحنا» (١٧ نيسان ١٩٩٠).
(صورة من «و.ص.ف»)

في اتفاقية ائتلافية كشف عنها، للمرة الاولى، امس:

«الليكود» التزم امام «ديغل هتوراة» برفض اقتراح تغيير طريقة الانتخابات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف عضو الكنيست ابراهام رابيتس (ديغل هتوراة)، امس الاربعاء، للمرة الاولى، النقاب عن بنود الاتفاقية الائتلافية التي وقعتها حركته مع «الليكود».

وحملت الاتفاقية تواقيع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير والوزير موشيه نيسيم (ليكود) وعضو الكنيست موشي غفني (ديغل هتوراة) اضافة الى النائب رابيتس، وقد صدرت بتاريخ (١٩٩٠/٣/١٨).

وتنشر فيما يلي النص الكامل للاتفاقية التي تضمنت سبعة بنود، حسبما قرأها النائب رابيتس، للمرة الاولى، في راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاربعاء.

«١- يعارض الليكود اي مس للوضع القائم في الشؤون الدينية حتى اذا ما قامت حكومة واسعة.

«٢- قانون حقوق الانسان لن يقدم الى الكنيست الا بعد التنسيق مع وموافقة كتلة «ديغل هتوراة» البرلمانية. واذا ما قدم اقتراح قانون خاص او حكومي (بهذا الشأن - المحرر) فان تصويت كتلة الليكود البرلمانية يجري وفقا للتنسيق مع «ديغل هتوراة» وموافقتها.

«٣- الليكود لن يؤيد اقتراح تغيير طريقة الانتخابات للكنيست ورفع نسبة الحسم الا بالتنسيق مع وبموافقة «ديغل هتوراة».

«٤- احترام القضايا المتفاهم عليها مع وزارة المالية (في زمن بيرس) بما يتعلق بزيادة ميزانية التعليم والشؤون الدينية والاستيعاب (ديغل هتوراة ضد منح ميزانيات خاصة للمؤسسات الدينية وكانت اتفقت مع وزارة المالية على تخصيص (٩٦) مليون شيكل للشؤون المذكورة اعلاه - المحرر).

«٥- تمثل «ديغل هتوراة» في الحكومة الجديدة التي سيقيمها الليكود. واهمية الوظيفة التي ستعطى لـ «ديغل هتوراة» تختلف في حكومة ضيقة عنها في حكومة موسعة. ويبذل الليكود جهودا كبيرة لاهتمام المكاتب الوزارية التي يرئسها باحتياجات الجمهور الذي تمثله «ديغل هتوراة» (على سبيل المثال بناء شقق جديدة للازواج الشابة التابعة للحركة - المحرر).

«٦- الليكود يرى في السلام هدفا قوميا ذا اهمية قصوى وسيعمل بقدر استطاعته لدفع مسيرة السلام.

«٧- كتلة «ديغل هتوراة» البرلمانية تدعم وتشارك فقط في حكومة برئاسة الليكود وعندما تطلب كتلة «ديغل هتوراة» التحرر من هذه الالتزامات فان جميع البنود اعلاه ستكون ملغية».

هذا، واثار نبأ توقيع اتفاقية ثنائية بين «ديغل هتوراة» والليكود ردود فعل غاضبة من جانب حركة «شاس». وقالت مصادر في حركة «شاس»، امس الاربعاء، ان الحركة حصلت على توجيهات لدعم الليكود بدون شروط مسبقة بينما وقعت ديغل هتوراة اتفاقية مع الليكود.

«اتفاق التسوية» فيه قدر كبير من الخداع!

البنوك وافقت على منح بلدية الناصرة قروضا بـ (٤) ملايين شيكل من مجموع عجز بـ (٧) ملايين!

● توفيق زياد: السلطات المحلية العربية مصممة على مواصلة وتصعيد اطول اضراب في تاريخها حتى يتم التوصل الى اتفاقات واضحة بخصوص المساواة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «العجز في ميزانية بلدية الناصرة يبلغ ٧ ملايين شيكل. ولكن البنوك وافقت على قروض بقيمة ٤ ملايين فقط. وهناك ١٧ مجلسا محليا عربيا دخلت ضمن اتفاق التسوية الا ان البنوك رفضت اعطاءها القروض»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، معبرا عن الشعور السائد بين رؤساء السلطات المحلية العربية بان هناك خداعا في اتفاق التسوية.

وكان زياد يتكلم في جلسة المجلس البلدي، الليلة قبل الماضية، التي استهلها بالحديث عن اضراب السلطات المحلية المستمر والذي اصبح أطول اضراب في تاريخ السلطات المحلية العربية. واكد زياد أن بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية مصممة على مواصلة الاضراب وتصعيده حتى يتم انجاز اتفاق التسوية والتوصل الى اتفاقات واضحة بخصوص المطلب العادل بالمساواة. ووافق المجلس على الاقتراح بالحصول على قروض لتسديد العجز باستثناء كتلة «القائمة الاسلامية» وقد تغيب عن الجلسة نصف أعضاء الحركة الاسلامية وعضوا الحركة التقدمية وعضو قائمة المفدال. واستنكر زياد في الجلسة الاعتداء على المسيرة السلمية لرجال الدين الذي نفذ الاسبوع الماضي في القدس وعدد النشاطات التي قامت بها أو شاركت فيها البلدية. ثم قدم اقتراحات للحصول على قروض في اطار التسوية وجدولة الديون اقرت بمعارضة الحركة الاسلامية.

وقدم موضوع بحث اخر، نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون، حول جباية ديون مستعصية من المواطنين تبلغ قيمتها حوالي ٥ ملايين شيكل. وقال «نتيجة للوضع الصعب الذي وصلت اليه البلدية في جباية ديون مستعصية اضطرت البلدية للتعاقد مع شركة لجباية الديون كما هو متبع لدى العديد من السلطات المحلية العربية واليهودية». وقد عبر أعضاء القائمة الاسلامية عن معارضتهم لهذا الاقتراح واقترح مازن مخزومي على البلدية ان تقوم بقطع المياه عن المواطنين مثلما تفعل شركة الكهرباء وبيزك. «عندها يأتي المدينون لدفع الديون»، قال.

شكوى ضد فيصل الحسيني بحجة «نشاطه المعادي للهجرة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم عضو الادارة الصهيونية اليعيزر شيفر، امس (الاربعاء)، شكوى الى الشرطة ضد الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس. وطالب بالتحقيق معه حول ما وصفه بـ «النشاط المعادي للدولة».

وتنص الشكوى على ان «نشاط الحسيني ضد الهجرة يتعارض مع الاهداف الاساسية للدولة باعتبارها دولة الشعب اليهودي حسب وثيقة الاستقلال ومس بشكل خطير بمبادئ الحركة الصهيونية»!!

١٢٠ مليون دولار - خسائر «كور» خلال الاشهر الـ (٩) من ١٩٨٩!

● الخسارة السنوية قد تصل الى (٢٠٢) مليون دولار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينشر، اليوم (الخميس)، التقرير المالي عن نشاط مجمع «كور» الهستدروتي خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي ويقدر ان تصل خسائر المجمع خلال هذه الفترة الى ١٢٠ مليون دولار.

وتتوقع مصادر مطلعة ان يصل اجمالي خسائر المجمع، خلال السنة الماضية كلها، الى ٢٠٢ مليون دولار.

وكانت ادارة «كور» طلبت، خلال الاشهر الماضية، من ادارة سلطة البورصة تأجيل نشر التقرير المالي عن وضع المجمع خلال الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٨٩ بدعوى انه تجري مفاوضات مع الجهات ذات الصلة لتسوية الوضع ويضمن ذلك شطب جزء من الديون من جانب البنوك.

وخسائر مجمع «كور» الكبيرة هذه ناجمة بالاساس عن خسائر شركة «تديران» التي بلغت خلال العام الماضي (١١٤) مليون دولار.

قرار حكومي يعفي الشقق المؤجرة للقادمين الجدد من دفع الضرائب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاربعاء، على انظمة اقتصادية جديدة تعفي اصحاب الشقق السكنية التي يجري تأجيرها للقادمين الجدد من دفع الضرائب.

وكانت الحكومة استمعت، امس، الى تقارير امنية واقتصادية.

تخفيض الفائدة على السحب الزائد في بنكي «هبوعليم» و«ليئومي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخفض بنك «هبوعليم» وبنك «ليئومي»، ابتداء من يوم الاحد القادم، الفائدة على السحب الزائد من جانب الزبائن.

وسيخفض بنك «ليئومي» الفائدة بنسبة ٢٪ في السنة للزبائن اصحاب المصالح وبنسبة ١٪ للزبائن العاديين. وسيقوم بنك «هبوعليم» بخفض الفائدة بنسبة مماثلة.

ومن المتوقع ان تقرر البنوك الاخرى، في الايام القريبة القادمة، تخفيض نسبة الفائدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٩/٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ■ جبال الجليل - ٢٣° ■ الاغوار الشمالية - ٢٨° ■ بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ■ القدس وضواحيها - ٢٥° ■ السهل الداخلي - ٢٨° ■ السهل الساحلي - ٢٣° ■ النقب - ٣٠° ■ البحر الميت - ٣٠° ■ ايلات والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية - شرقية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل١٩٩٠/٤/١٨)

العملة	«يتسيغ»
■ دولار امريكي*	٢,٠٠٦٠ ش.ج
■ جنيه استرليني	٣,٢٧٨٧ ش.ج
■ مارك الماني	١,١٩٤٠ ش.ج
■ فرنك فرنسي	٠,٣٥٥٣ ش.ج
■ فرنك سويسري	١,٣٤٤٨ ش.ج
■ دينار اردني	٢,٩١٨٧ ش.ج
* ■ للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
■ «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

في زيارة تضامنية الى غبطة البطريرك، امس:

نفاع وفارس يستنكران الاعتداء الاستيطاني ويؤكدان دعمهما الكامل للبطريركية

● «المستوطنون لا يتورعون حتى عن البصق على رجال الدين»! ●




● المستوطنون يرقصون «الهوراه» في مبنى فندق «مار يوحنا» في القدس المحتلة، امس الاربعاء، بعد ان امهلتهم المحكمة مدة (٢١) يوما لاخلاء المبنى التابع لملكية بطريركية الروم الارثوذكس.
(صورة من «و.ص.ف»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام عضوا الكنيست محمد نفاع (الجبهة) وحسين فارس (مبام)، امس الاربعاء، بزيارة تضامنية الى مقر بطريركية الروم الارثوذكس في القدس اجتمعا خلالها مع غبطة البطريرك كيريوس ثيوذوروس الاول، وعبرا لغبطته عن تأييدهما الكامل للبطريركية واستنكرا استيلاء المستوطنين المدججين بالاسلحة على مبنى «مار يوحنا» الذي تعود ملكيته الى البطريركية.

وكان في استقبال عضوي الكنيست نفاع وفارس، اضافة الى غبطة البطريرك، لفيف من رجال الدين المسيحيين. واستمع عضوا الكنيست الى شرح من الحضور حول ما يقوم به المستوطنون من اعمال بذيئة ومعادية واستفزازية وكيف ان المستوطنين العنصريين لا يتورعون حتى عن البصق على رجال الدين (!!!) في حال مرورهم من الطريق المحاذي لمبنى الفندق.

وشجب نفاع وفارس، بشدة، اعمال الزعرنة والاستفزاز التي يقوم بها المستوطنون. واكدا ان استيلاء المستوطنين على المبنى التابع للبطريركية هو خطوة استفزازية مدعومة من سياسة الاحتلال واليمين المتطرف العنصري. واكدا وقوفهما الى جانب البطريرك والبطريركية في صد هذا العدوان الاستيطاني.

المهرجان السياسي الفني

بمناسبة الاعياد، وعلى شرف الاول من ايار يوم العمال والجماهير الكادحة والمضطهدة، وذلك يوم الجمعة ١٩٩٠/٤/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء على ساحة المركز الثقافي في دير الاسد

يشارك في تقديم فقرات البرنامج الفني:
* فرقة المسيرة للانشاد - مجد الكروم.
* الفنانة ريم تلحمي وفرقتها - شفاعمرو.
* فرقة الانشاد النحفاوية.
* فرقة الدبكة والرقص الشعبي - سخنين.
* فرقة فتافيت السكر.
● كلمات وتحيات
* النائب محمد نفاع * رفيق بكري *

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لجنة منطقة - عكا

اسرائيل اول دولة اجنبية تمتلك حوامات «أباتشي» الهجومية الامريكية

● واشنطن - كشفت شركة «ماكدونالد داغلاس» الامريكية، الاسبوع الجاري، عن ان اسرائيل طلبت شراء (١٨) طائرة هليكوبتر هجومية من طراز «أباتشي - اي. اتش ٨٤. اي».

وذكرت الشركة ان قيمة هذه الصفقة تصل الى (١٥٠) مليون دولار.

واكدت مصادر اسرائيلية في واشنطن صحة وجود هذه الصفقة واوضحت ان الطائرات الاولى منها ستسلم للجيش الاسرائيلي في الاشهر الاخيرة من العام الجاري.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تبيع فيها الولايات المتحدة هذا النوع من الطائرة المتطورة الى دولة اجنبية.

واوضحت الشركة انه مع امتلاك هذه الطائرات ستكون لدى اسرائيل انظمة سلاح قادرة على اختراق سلاح الدبابات وقادرة على اطلاق الصواريخ في النهار والليل.

«سلام الان»:

الضابط الذي اقيل من منصبه على خلفية «مسيرة السلام ١٩٩٠» تصرف بشكل ايجابي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد تسالي ريشيف، احد قادة حركة «سلام الان»، في رسالة الى مفتش الشرطة العام يعقوب تيرنر، ان الضابط يائير موست كان الوحيد بين الضباط الذي قام بدوره بشكل ايجابي وحاول طوال الوقت الحفاظ على الجو الحسن وتهدئة الخواطر.

وكان تيرنر قرر ابعاد قائد مركز شرطة القدس المحتلة موست من منصبه في اعقاب توصية الضابط، الذي فحص تصرف الشرطة خلال مظاهرة «سلام الان» في ٣٠ كانون الاول الماضي في القدس وبعد توصية المدعية العامة دوريت بينيش.

واظهرت نتائج الفحص ان موست هو الذي اصدر الاوامر لتفريق المتظاهرين من خلال استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

واشار ريشف الى انه رافق موست طيلة ساعة ونصف الساعة، قبل انفجار الاوضاع، وانه اعجب من تنفيذه لمهمته.

لجنة الاغاثة في الناصرة:

أموال الزكاة الى أهلنا في دولة فلسطين المحتلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لقد اجمع الفقهاء على جواز نقل الزكاة الى من يستحقها من بلد الى اخر. ونظرا للاوضاع الراهنة في البلاد، فانه يجوز نقل زكاة المال من بلد الى اخر وتوزيعها على من يستحقها من المسلمين في المناطق المحتلة والله أعلم بالصواب واليه المرجع». هذا القول لسماحة الشيخ الجليل سعد الدين العلمي، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس الشريف جاء في صلب المنشور الذي وزعته اللجنة الشعبية في الناصرة لدعم الاهل في الاراضي المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والعشرين ولتنظيم حملة جمع التبرعات. وقال المنشور: «دخلت الانتفاضة شهرها التاسع والعشرين. وعلى مذابح حرية هذا الشعب سقط أكثر من ألف شهيد. وأصيب عدة ألوف من أبنائه وبناته وأطفاله بالعاهات الدائمة. واعتقل عشرات الآلاف في سجون المحتلين. وهدمت آلاف الغرف والبيوت. وأحرق واقتلع عشرات الآلاف من الاشجار المثمرة. وطرد وابعد المئات عن أوطانهم وذويهم. ورغم كل موبقات الاحتلال الاسرائيلي الهمجي وجرائمه الوحشية، لم تلن لهذا الشعب قناة. وما زاده العنف الا عنفوانا». ودعت اللجنة في ختام المنشور المتبرعين للاغاثة ومؤدي فريضة الزكاة، الى الاتصال بأحد أعضاء اللجنة الشعبية لتنظيم جمع حملة التبرعات والزكاة.

حصيلة حوادث الطرق خلال شباط الماضي:

(٣١) قتيلا و(٣٠٠) اصابة خطيرة في ١٣١٧ حادثا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (٣١) شخصا مصرعهم واصيب (٣٠٠) اخرون بجراح خطيرة في (١٣١٧) حادث طرق وقعت على شوارع البلاد في شهر شباط الماضي.

واشارت معطيات دائرة الاحصاء المركزية الى ان عدد حوادث الطرق في الاشهر الاولى من السنة الجارية ارتفع بنسبة ٤٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.



رمضان	نيسان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
٢٤	الخميس ١٩	٤,١٨	٤,٣٨	١٢,٣٨	٤,١٦	٧,١٨	٨,٣٨



